



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3921

التاريخ : الإثنين 2016/5/2

الفبر الرئيسي



وزارة الداخلية في غزة: مصر فتحت
معبر رفح 27 يوماً فقط خلال 16
شهرًا

... ص 4

أبرز العناوين



مسئول أممي: لا يوجد دليل لأي استخدام عسكري للإسمت بغزة

"كيوبرس": 4,840 مستوطنًا اقتحموا الأقصى منذ بداية عام 2016

القدس العربي: حماس تتهم مسؤولين في حركة فتح بالتخطيط لاغتيال قيادات من فتح في غزة

شركة إسرائيلية تعلن اكتشاف حقل نفطي شرقي الضفة الغربية في المنطقة "ج"

"هآرتس": الشرطة الإسرائيلية تخفي تسجيل مصور لإعدام فلسطينيين على حاجز قلنديا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. وزارة الثقافة الفلسطينية تستنكر قرار اليوروفيجن " بحظر العلم الفلسطيني
3. قراقع: سنطرح ملف الأسرى أمام لجنة الأمم المتحدة بالأردن

المقاومة:

4. رمضان شلح يبحث مع ظريف وخامنئي في طهران سبل دعم القضية الفلسطينية
5. الأحمد: إنهاء الانقسام سيساعد في إنجاح "مؤتمر باريس حول السلام"
6. القدس العربي: حماس تتهم مسؤولين في حركة فتح بالتخطيط لاغتيال قيادات من فتح في غزة
7. حماس تدين بشدة مجازر حلب
8. باسم نعيم: الأمم المتحدة مطالبة بإجبار الاحتلال على رفع الحصار
9. النيابة الإسرائيلية تقدم لائحة اتهام ضد عضو في حركة حماس
10. تقرير: سبعة نقاط تماس في اليوم الـ 213 لـ "انتفاضة القدس"

الكيان الإسرائيلي:

11. وزير إسرائيلي: "أرييل" عاصمة المستوطنين
12. شكيد تطالب بتطبيق القانون الإسرائيلي على الضفة الغربية المحتلة
13. دوف حنين: هناك دلائل كثيرة على أن إطلاق الرصاص على الفلسطينيين وشقيقها بقلنديا كان متسرعا
14. "إسرائيل" تنفي وجود أي توتر دبلوماسي مع برلين
15. "هآرتس": الشرطة الإسرائيلية تخفي تسجيل مصور لإعدام فلسطينيين على حاجز قلنديا
16. قسم التحقيقات "ماحاش" يقرر عدم التحقيق بإعدام الشقيقين الفلسطينيين بقلنديا
17. شركة إسرائيلية تعلن اكتشاف حقل نفطي شرقي الضفة الغربية في المنطقة "ج"
18. آفي سيخاروف: لا نستطيع ضمان أمننا دون تعاون السلطة الفلسطينية
19. موقع "فايس نيوز" الأميركي: الطواقم الطبية الإسرائيلية تعمدوا إهمال تقديم العلاج للشهيد "الشريف"

الأرض، الشعب:

20. مستوطنون يجددون اقتحامهم للأقصى: مواجهات وإصابات واعتقالات في عدة مناطق
21. "كيوبرس": 4,840 مستوطناً اقتحموا الأقصى منذ بداية عام 2016
22. الاحتلال يحقق مع والد الشهيد مرام وإبراهيم بقلنديا
23. الاحتلال يقرر استئناف إدخال الإسمنت لغزة
24. شاهر سعد: أوضاع عمال القطاع الأشد سوءاً على مدار سنوات الحصار
25. غزة: نقابات العمال تحذر من مستويات معيشية كارثية بسبب الحصار الإسرائيلي
26. تقرير للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في غزة
27. قراقع يوجه نداء للتحرك لإنقاذ حياة الأسرى المضربين
28. الأسير جنازة يواصل إضرابه لليوم الـ 60 ضد اعتقاله الإداري

20	29. وقفة في غزة تنديداً بمجازر حلب
21	30. مركز أسرى فلسطين: اعتقال 490 فلسطينياً بينهم 65 طفلاً و27 امرأة في نيسان/ إبريل
21	31. إصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في نعلين غرب رام الله
21	32. استطلاع معاً: الغالبية تعتبر تدخل الأجهزة الأمنية وراء تراجع الانتفاضة
22	33. غزة: الاحتلال يسمح للمزارعين بالوصول إلى أراضيهم قرب السياج
	مصر:
22	34. "واشنطن بوست": تنسيق إسرائيلي مصري غير مسبوق بذريعة "ولاية سيناء"
	الأردن:
23	35. الأردن: لا أهمية تجارية لـ "الاكتشاف" النفطي الإسرائيلي بالبحر الميت
	عربي، إسلامي:
23	36. حركة "النهضة" الجزائرية تتهم حركة انفصالية بـ"فتح بوابة للتطبيع مع إسرائيل"
24	37. وزير الخارجية الإيراني: أي إجراء يرمي إلى التقليل من شأن القضية الفلسطينية غير مقبول
24	38. "هيئة الأعمال الإماراتية" تسلم جمعيتين في الخليل كفالات أيتام بقيمة 1.329 مليون درهم
	دولي:
25	39. الولايات المتحدة: دعوى قضائية ضخمة ضدّ مستثمرين في المستوطنات الإسرائيلية
26	40. مسئول أممي: لا يوجد دليل لأي استخدام عسكري للإسمنت بغزة
27	41. قواعد أميركية عسكرية لحماية "إسرائيل"
28	42. وفد هولندي يطلع على الأوضاع الاقتصادية في غزة
28	43. مسؤول ألماني ينفي تقريراً عن تغيير السياسة الخارجية تجاه "إسرائيل"
	حوارات ومقالات:
29	44. إسرائيل ومصر وحماس ضد داعش؟... فهمي هويدي
30	45. خيارات حماس والحصار... حسام الدجني
32	46. المسيحيون في فلسطين والقدس... حنا عيسى
34	47. "ترانسفير" برعاية السيسي... صالح النعامي
36	48. المنظمات الفلسطينية وإرهاب إسرائيل... ب. ميخائيل
38	49. المحفظة السعودية... الآن دور الأردن... سمدار بييري
40	صورة:

١. وزارة الداخلية في غزة: مصر فتحت معبر رفح 27 يوماً فقط خلال 16 شهراً

غزة - علا عطاالله، الأناضول: قالت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، إن السلطات المصرية فتحت معبر رفح البري 27 يوماً فقط، خلال 16 شهراً. وأوضحت الوزارة، في إحصائية نشرتها مساء الأحد، واطلعت عليها وكالة "الأناضول"، إن العامين الماضي (2015)، والجاري (2016) شهدا "أسوأ إحصائية لعمل المعبر على مدار تاريخه". وأضافت أنه منذ بداية العام الجاري لم يفتح معبر رفح سوى ثلاثة أيام فقط، مقابل 24 يوماً في عام 2015.

وناشدت الوزارة السلطات المصرية بضرورة فتح المعبر في كلا الاتجاهين، بشكل دائم ومستمر أمام آلاف الحالات الإنسانية.

وأفادت وزارة الصحة في غزة، في بيان سابق، أن هناك نحو 30 ألف حالة إنسانية في قطاع غزة بحاجة ماسة للسفر عبر معبر رفح، من بينهم نحو 4 آلاف مريض.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/5/1

٢. وزارة الثقافة الفلسطينية تستنكر قرار اليوروفيجن "بحظر العلم الفلسطيني"

رام الله: استنكرت وزارة الثقافة الفلسطينية، قرار القائمين على نهائيات المسابقة الأوروبية للغناء (يوروفيجن)، بحظر رفع العلم الفلسطيني في الحفل الذي تستضيفه العاصمة السويدية في منتصف شهر أيار الجاري، معتبرة هذا القرار بمثابة إهانة لتاريخ وثقافة وحقوق الشعب الفلسطيني، الذي من حقه أن يرفع علم بلاده في المناسبات والمهرجانات الدولية أسوة بباقي دول العالم. وجاء في بيان صادر عنها أمس الأحد: هذا القرار لا يخدم الجهود الدولية من أجل الاستقرار والعدالة لشعبنا الذي من حقه أن الحياة بحرية وكرامة، خصوصاً بعد انضمام فلسطين رسمياً إلى الأمم المتحدة ورفع العلم الفلسطيني في مقر الأمم المتحدة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/1

٣. قراقع: سنطرح ملف الأسرى أمام لجنة الأمم المتحدة بالأردن

رام الله: أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، اليوم الأحد، أن ملف الأسرى وجرائم سلطات الاحتلال بحقهم سيطرح أمام اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية بالأراضي المحتلة التابعة للأمم المتحدة.

وقال قراقع خلال زيارته لعائلات أسرى بالخليل، إن اللقاء سيجري في العاصمة الأردنية عمان يوم غد الإثنين، بعد أن منعت إسرائيل وفد اللجنة من دخول الأراضي المحتلة، مضيفاً أن اللجنة سوف تستمع إلى شهادات مفصلة حول انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان الفلسطيني من كافة الجوانب. وبين قراقع، أن من بين هذه الانتهاكات جرائم الاحتلال بحق الأسرى وأبرزها الاعتقال التعسفي واعتقال الأطفال والمحاکمات غير العادلة وسياسة التعذيب والاعتقال الإداري والإهمال الطبي وغيرها.

وأضاف، "سنطالب اللجنة بالعمل من أجل إرسال بعثة تحقيق من الأمم المتحدة للتحقيق في ممارسات إسرائيل تجاه الأسرى وحقوقهم الإنسانية والقانونية".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/1

٤. رمضان شلح يبحث مع ظريف وخامنئي في طهران سبل دعم القضية الفلسطينية

غزة-الأناضول: قالت حركة "الجهاد الإسلامي في فلسطين" إن وفداً من قياديي الحركة، برئاسة أمينها العام، رمضان شلح، زار طهران، والتقى المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية، علي خامنئي، ووزير الخارجية، جواد ظريف، وعدداً من المسؤولين الإيرانيين. وقالت الحركة، في بيان أصدرته، مساء اليوم الأحد، وتلقت "الأناضول" نسخةً منه، إن "شلح بحث مع المسؤولين الإيرانيين سبل دعم القضية الفلسطينية، وتعزيز انتفاضة القدس، ومواجهة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، وإمكانية تعزيز صمود سكان قطاع غزة في ضوء الحصار الإسرائيلي الخانق المستمر منذ عشر سنوات".

ومن المقرر، حسب البيان، أن يتابع الوفد، برئاسة شلح، زيارته إلى طهران لعدة أيام قادمة (لم يحددها)، يلتقي فيها الرئيس الإيراني حسن روحاني. ولم تحدد الحركة موعد وصول وفدها إلى طهران.

القدس العربي، لندن، 2016/5/2

٥. الأحمد: إنهاء الانقسام سيساعد في إنجاح "مؤتمر باريس حول السلام"

رام الله (فلسطين): أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، أن "انخراط المجتمع الدولي في عملية السلام في الشرق الأوسط خارج الهيمنة الأمريكية لصالح الفلسطينيين".

وأوضح الأحمد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن "فكرة المؤتمر الدولي لبحث عملية السلام في الشرق الأوسط، نوقشت عدة مرات في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأنها كانت محل إجماع من مختلف الأطراف".

وأضاف: "عندما أقرأ في الإعلام بعض مواقف أعضاء اللجنة التنفيذية تصريحات منتقدة لمؤتمر السلام المرتقب في باريس، أبتسم، ذلك أن انخراط المجتمع الدولي في عملية السلام خارج الهيمنة الأمريكية سيساعد الفلسطينيين".

وأشار الأحمد أن "إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي سيساعد على انعقاد المؤتمر الدولي حول السلام".

ونفى وجود أي جديد في الحوار الجاري بين حركتي "فتح" و"حماس" بشأن إنهاء الانقسام في الدوحة، لكنه قال: "لم يتم تحديد أي موعد جديد بشأن لقائنا مع حماس بشأن المصالحة، وهناك اتفاق بالتواصل قريبا". وأضاف: "يجب أن نكون متفائلين بإنهاء الانقسام حتى نبذل مزيدا من الجهد من أجل ذلك"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/5/1

٦. القدس العربي: حماس تتهم مسؤول في حركة فتح بالتخطيط لاغتيال قيادات من فتح في غزة

غزة: لا تزال آثار المفاجأة الكبيرة التي فجرتها حركة حماس في غزة، من خلال اتهام مسؤول كبير في حركة فتح بوضع مخطط لاغتيال قادة بارزين من حركته في القطاع تتفاعل، وخلال الساعات الماضية أخذت الحادثة صدى أكبر، مع إعلان أحد من ذكروا بأنهم في دائرة الاستهداف بتلقيه تحذيرات من قبل أمن غزة، في وقت نفى اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، اتهامات حماس له جملة وتفصيلا.

ولم يفتح الملف المغلق للحديث العلني حول وجود مخطط لاغتيال قيادات من حركة فتح، إلا بعد أن فجر أحمد نصر، محافظ مدينة رفح، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح، المفاجأة بإعلانه عن تلقيه تحذيرات من قبل أمن غزة الذي تقوده حركة حماس، بضرورة أخذ الحيطة والحذر لوجود خطر على حياته. وقال في تصريحات لـ «القدس العربي» إن جهاز الأمن الداخلي في غزة، طلب منه أخذ احتياطاته، لوجود مخطط يهدد حياته، في إطار عملية اغتيال.

وأكد أبو النصر أنه يأخذ التهديدات هذه على محمل الجد. وأشار إلى أنه تعرض قبل أسبوعين لمحاولة اعتداء في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، من أشخاص «معروفة توجهاتهم»، إضافة إلى أن منزله تعرض في عام 2013، لمحاولة إحراق، حالت العناية الإلهية دون إكمالها.

وكان أمن غزة قد اعتقل القيادية في حركة فتح مروة المصري قبل أسبوعين، وأطلق سراحها بعد أسبوع من عملية الاعتقال، وقالت وقتها وزارة الداخلية في غزة إن اعتقالها لم يكن سياسياً. وأضافت أنها وضعت الفصائل الفلسطينية في ظروف وملابسات اعتقالها، وأنه بناء على طلب الفصائل المتعلق بالإفراج عنها، ستتعامل بإيجابية مع هذا الطلب في إطار الإجراءات القانونية»
وفيما بعد أطلقت الداخلية سراح المصري بـ «كفالة مالية وشخصية على ذمة القضية الموقوفة عليها في قضايا تخص الشأن العسكري».

وعقب ذلك كشف إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس خلال مهرجان للحركة في مدينة غزة في نهاية الأسبوع الماضي، عن نجاح أجهزة الأمن بالكشف عن مخطط لإعادة الفلتان الأمني بالقطاع. وحذر هذه الأطراف مما سمّاه «اللعب بالنار»، وقال إنهم «سيحترقون بها». في غضون ذلك ذكرت تقارير نشرتها مواقع مقربة من حماس، وأخرى أخذت تصريحات من قيادات في الحركة، مفادها أن أمن حماس الداخلي أبلغ المحافظ نصر القيادي في حركة فتح بضرورة أخذ الحيطة والحذر، لوجود خطر حقيقي على حياته، وأن هذا تم الوصول إليه بعد التحقيق مع المصري مؤخراً.

وحسب المصادر التي تحدثت لموقع «الرسالة نت»، فإن اللواء الطيراوي، رئيس جهاز المخابرات العامة السابق، وضع مخططاً لتصفية بعض قيادات فتح في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/5/2

٧. حماس تدين بشدة مجازر حلب

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، 2016/5/1، عن علا عطا الله من غزة، أن حركة حماس أدانت "وبشدة، المجازر الدموية" التي تتعرض لها مدينة حلب السورية إثر الغارات التي تشنها طائرات النظام السوري على المدينة منذ عدة أيام.

وقال سامي أبو زهري، المتحدث باسم الحركة في تصريح خاص لوكالة الأناضول، إن حركته تدين بشدة ما تتعرض له مدينة حلب السورية من "مجازر دموية راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى". وأضاف أبو زهري: "حماس تعرب عن ألمها إزاء استمرار نزيف دماء الشعب السوري العزيز، دم هل حلب دمناء، وألمهم ألمنا".

وأضافت المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/1، من غزة، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق قال عبر صفحته في فيسبوك السبت: "ندين بشدة ما تتعرض له مدينة حلب

السورية من مجازر راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى؛ ونعبر عن ألمنا من استمرار نزيف دماء الشعب السوري العزيز".

٨. باسم نعيم: الأمم المتحدة مطالبة بإجبار الاحتلال على رفع الحصار

غزة: قال باسم نعيم، رئيس مجلس العلاقات الدولية في غزة، إن تصريحات روبرت بايبر، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية التي أكد فيها عدم وجود أي دليل على استخدام مواد البناء التي دخلت لغزة لأغراض عسكرية؛ تؤكد كذب مزاعم الاحتلال بهذا الشأن. وقال نعيم في تصريح صحفي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الأحد (1-5): "ما أكده منسق الأمم المتحدة يدحض ادعاءات وكذب الاحتلال الصهيوني حول استعمال مواد البناء لأغراض غير مدنية"، مؤكداً أن الاحتلال مستمر في البحث عن حجج واهية لتبرير جريمته بحصار غزة والمستمرة لأكثر من عشر سنوات.

وطالب الأمم المتحدة باتخاذ خطوات عملية، في ظل هذه التصريحات، لإنهاء هذا الحصار وإجبار "إسرائيل" كقوة احتلال، على الانصياع للقانون الدولي وتحمل مسؤولياتها، ورفع الحصار فوراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/1

٩. النيابة الإسرائيلية تقدم لائحة اتهام ضد عضو في حركة حماس

بئر السبع: وجهت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، تهمة ضد مواطن فلسطيني من سكان قطاع غزة، بأنه ضليع بأعمال ضد الاحتلال. وقال موقع "واللا" العبري: إنه سمح بالنشر من قبل الرقابة العسكرية، أن محكمة بئر السبع وجهت لائحة اتهام ضد الشاب مدحت أبو سنيمة، وهو ناشط من حركة حماس يبلغ من العمر 24 عاماً من سكان قطاع غزة.

وأضاف الموقع العبري: إن المواطن الفلسطيني متهم بارتكاب 18 "جريمة أمنية" منها عمليات إطلاق صواريخ وقذائف هاون تجاه مواقع الجيش الإسرائيلي والمشاركة في عمليات تهريب.

كما ضمت لائحة الاتهام المقدمة للمحكمة الإسرائيلية من الادعاء، مشاركة المواطن الغزي في تدريبات عسكرية مع "حماس" وفتح قنوات اتصال للإضرار بأمن "إسرائيل".

وأوضح الموقع العبري أن المواطن الفلسطيني تم اعتقاله خلال العدوان الأخير على قطاع غزة صيف العام 2014.

الأيام، رام الله، 2016/5/2

١٠. تقرير: سبعة نقاط تماس في اليوم الـ 213 لـ "انتفاضة القدس"

القدس المحتلة: أحصى تقرير ميداني صادر عن حركة "حماس" اندلاع مواجهات في سبع نقاط تماس مع قوات الاحتلال الإسرائيلي مختلف الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ يوم أمس السبت (الـ 213 لانتفاضة القدس).

وأضاف التقرير أن عددًا من المواطنين أصيبوا بالاختناق جرّاء استنشاق الغاز المسيل للدموع، والذي أطلقته قوات الاحتلال باتجاه الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية، لافتًا إلى عدم إعلان الاحتلال عن أي إصابات في صفوفه.

ورصد التقرير ثلاث نقاط تماس مع الاحتلال في القدس وضواحيها (العيصوية، باب الأسباط، الرام)، وواحدة في كل من الخليل (مفرق 206)، وبيت لحم (جب الذيب)، ونابلس (بيت فوريك)، وكذلك في فلسطين المحتلة عام 1948 (الناصرية).

قدس برس، 2016/5/1

١١. وزير إسرائيلي: "أريئيل" عاصمة المستوطنين

القدس: قال أوفير إكنيوس، وزير العلوم والتكنولوجيا في الحكومة الإسرائيلية، خلال وضح الحجر الأساس لبناء مسرح في جامعة أريئيل الواقعة في مستوطنة أريئيل في الضفة الغربية: "أوجه رسالة للذين يطرحون مبادرات للتسوية مع الفلسطينيين، نحن سنبقى هنا وأريئيل هي عاصمة شمال الضفة". وأضاف: "نحن نبني مستوطنات ولا نخلي مستوطنات".

الأيام، رام الله، 2016/5/2

١٢. شكيد تطالب بتطبيق القانون الإسرائيلي على الضفة الغربية المحتلة

الطيب غنايم: صرّحت وزيرة القضاء الإسرائيليّ أيليت شكيد، مساء الأحد، خلال اللقاء السنويّ لما يسمّى 'المنتدى القضائيّ لإسرائيل في القدس'، أنه يتوجب إدخال المساواة، على حدّ قولها، بين القانون في الضفّة الغربيّة مع نظيره داخل الخطّ الأخضر، ما يعني عملياً ضمّ الأراضي الفلسطينيّة المحتلة للسيادة القانونيّة الإسرائيليّة.

وقالت شكيد أنّ 'القوانين الأساسيّة لا تطبق في الضفّة الغربيّة، وهدفنا يكمن في تحصيل مساواة خلال سنة واحدة، وذلك عبر أمر عسكريّ أو عبر المساواة في القوانين'.

وتطرقت شكيد أيضًا إلى موضوع فصل صلاحيات المستشار القضائي للحكومة قائلة إنه 'في السنة القريبة لن يطرح الأمر، إلا أن النقاش هذا مهم'. وخلصت إلى أنها تأمل 'بإقامة طاقم يختبر القضية'.

ويعرف عن الوزيرة اليمينية، أيليت شكيد، تأييدها لتطبيق القانون الإسرائيلي بكامله على أراضي الضفة الغربية المحتلة، ما يشرعن الاستيطان ويضمّ الأراضي المحتلة، فعليًا، إلى سيادة إسرائيل.

عرب 48، 2016/5/1

١٣. دوف حنين: هناك دلائل كثيرة على أن إطلاق الرصاص على الفلسطينية وشقيقها بقلنديا كان متسرعا

تل أبيب -نظير مجلي: توجه النائب دوف حنين (القائمة المشتركة) إلى وزير الأمن موشيه يعلون ووزير الأمن الداخلي جلعاد أردان مطالبا بفتح تحقيق فوري في الحادث إطلاق النار على الفلسطينية وشقيقها واستشهادهما على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس ونشرشرطة الفيديو التي يملكها الجيش وغيره من أجهزة الأمن. وقال حنين إنه «لم يتم نشر أي شريط حول الحادث رغم وجود شبكة من الكاميرات هناك. وحسب إفادات شهود عيان فقد سار الاثنان في المسار المعد للسيارات ولم يفهما نداءات الجنود لهما بالتوقف والتي جاءت باللغة العبرية. وعندما أمسك شقيق مرام بيدها لأخذها إلى المسار الصحيح تم إطلاق النار عليها من مسافة نحو 20 مترا ومن وراء حاجز باطون. وعندما انحنى شقيقها لتقديم المساعدة لها تم إطلاق النار عليه.. شهود العيان يدعون أن الشرطة لم تتعرض إلى أي خطر وطواقم الإسعاف الفلسطينية منعت من الاقتراب من المكان لتقديم المساعدة. أنا أطالب (ماحش) دائرة محاسبة رجال الشرطة على تجاوزاتهم وهي تابعة لوزارة العدل) والجيش بالتحقيق في الحادث فورا ونشر الأشرطة وكل مادة متوفرة من المكان. لا يمكن التسليم بواقع إطلاق النار على الناس في عز الظهيرة فقط بسبب الاشتباه بهم». كما توجه النائب أحمد الطيبي (المشتركة) إلى المستشار القانوني للحكومة ابيحاي مندلبليت وطالبه بنشر توثيق إطلاق النيران وفتح تحقيق في ظروف موت الشقيقين.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/2

١٤. 'إسرائيل' تنفي وجود أي توتر دبلوماسي مع برلين

القدس المحتلة - (ا ف ب): قال مسؤول إسرائيلي رفيع أمس ان العلاقات مع ألمانيا "جيدة" ردا على تقارير تتحدث عن وجود توتر دبلوماسي مع برلين، الحليف الرئيسي لإسرائيل في أوروبا.

وقال المسؤول الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان "العلاقات بين إسرائيل وألمانيا وثيقة وجيدة وستبقى كذلك".

وكان المسؤول يشير إلى مقال في أسبوعية دير شبيغل الألمانية حول "تزايد الشكوك في برلين حيال الصداقة بين إسرائيل وألمانيا"، الأمر الذي تحدثت عنه الصحف الإسرائيلية أمس.

وقال رولف ميتزينيش، القيادي في الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحكومي بقيادة المستشار انغيلا ميركيل للصحيفة "يتزايد الأدراك في الحكومة الألمانية ان حكومة بنيامين نتنياهو تستغل صداقتنا".

واعتبر المسؤول الإسرائيلي ان "التصريحات محاولات ألمانية داخلية لمهاجمة ميركل لعلاقتها الوثيقة مع رئيس الوزراء نتنياهو".

من جانبه، اكد وزير السياحة ياريف ليفين المقرب من نتنياهو في حديث للإذاعة العامة ان العلاقات مع ألمانيا "متينة" لكن هناك خلافات في بعض الأحيان.

وقال ليفين "يجب علينا الدفاع عن مصالحنا قبل كل شيء" في انتقاد ضمني لدعم برلين حل الدولتين الإسرائيلية والفلسطينية.

وأضاف "خيار الدولتين ليس حلاً، بل على العكس، لان لا يمكن سوى ان يشجع المتطرفين من الجانب الفلسطيني".

الغد، عمان، 2016/5/2

١٥. "هآرتس": الشرطة الإسرائيلية تخفي تسجيل مصور لإعدام فلسطينيين على حاجز قلنديا

رام الله - فادي أبو سعدى: رفضت شرطة الاحتلال الإسرائيلي نشر تسجيل مصور يوثق إطلاق قوات الاحتلال النار على فلسطينية وشقيقها واستشادهما على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس، بزعم أنهما حاولا تنفيذ عملية طعن في الوقت الذي يؤكد فيه شهود عيان إن الفلسطينيين قُتلا دون أن يشكلوا أي خطر على الاحتلال في المكان.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصادر في الشرطة الإسرائيلية قولها إنه ليس بالإمكان نشر تسجيل مصور يوثق الأحداث لحظة وقوعها بادعاء أن هذه مواد تحقيق. وقالت الصحيفة إن الشرطة نشرت بنفسها في الماضي تسجيلات مصورة لأحداث مشابهة وأرفقتها بشرح لما حدث من أجل تبرير سلوك أفراد الشرطة.

القدس العربي، لندن، 2016/5/2

١٦. قسم التحقيقات "ماحاش" يقرر عدم التحقيق بإعدام الشقيقتين الفلسطينيتين بقلنديا

بلال ضاهر: ادعى قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة (ماحاش) التابع لوزارة القضاء الإسرائيلية أن تحقيقاً جرى في استشهاد الفلسطينية مرام أبو إسماعيل (23 عاماً) وشقيقتها إبراهيم (16 عاماً) في حاجز قلنديا يوم الأربعاء الماضي، أظهر أن شرطياً أطلق النار في الهواء وأن الحراس الإسرائيليين في الحاجز هم الذين قتلوا الشقيقتين. وزعم التحقيق أن الشقيقتين أبو إسماعيل اقتريا من الحاجز، وأثارا شبهات أفراد الشرطة الإسرائيليين ولم يستجيبا لدعواتهم بالتوقف. وأطلق شرطي النار في الهواء، لكن النيران باتجاه جسدي الشقيقتين أطلقها حراس في الحاجز تابعين لوزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية.

وقالت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، إنه بعد أن توصل "ماحاش" إلى هذه النتيجة وأن أفراد الشرطة لم يخالفوا تعليمات إطلاق النار، تقرر عدم فتح ملف تحقيق بجريمة إعدام الشقيقتين الفلسطينيتين.

عرب 48، 2016/5/2

١٧. شركة إسرائيلية تعلن اكتشاف حقل نفطي شرقي الضفة الغربية في المنطقة "ج"

القدس - محمد خبيصة: أعلنت شركة إسرائيلية اليوم الأحد، عن اكتشاف حقل نفطي بالقرب من منطقة البحر الميت شرقي الضفة الغربية، يعتقد بأنه يحتوي على كمية تتراوح بين 7 - 11 مليون برميل.

وأوردت الإذاعة العبرية الرسمية، نقلاً عن شركة (Hatrumim) الإسرائيلية المختصة في التنقيب عن النفط والغاز أن إجمالي الإيرادات المتوقعة للحقل المكتشف، تبلغ 1.2 مليار شيكل (318 مليون دولار أمريكي).

كانت مجموعة (ديليك) النفطية الإسرائيلية، قد شرعت بأعمال تنقيب في المنطقة عام 1995، لكن انخفاض أسعار النفط الخام آنذاك واكتشاف الغاز الطبيعي في مياه المتوسط أوقف عمليات التنقيب في تلك المنطقة.

ويتوقع أن يواجه الاكتشاف الإسرائيلي معارضة من الحكومة الفلسطينية، بحكم أن منطقة الاكتشاف تتبع للضفة الغربية ضمن الأراضي المصنفة "ج" وفق تقسيمات اتفاقية أوسلو الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ولم يصدر أي تعقيب رسمي فلسطيني حول الاكتشاف الإسرائيلي، فيما حاولت الأناضول التواصل مع سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية والناطق باسم الحكومة الفلسطينية، إلا أنه تعذر الوصول إليهما.

رأي اليوم، لندن، 2016/5/1

١٨. آفي سيخاروف: لا نستطيع ضمان أمننا دون تعاون السلطة الفلسطينية

غزة -صالح النعامي: قال الصحفي الإسرائيلي آفي سيخاروف في مقال نشره الخميس الماضي في موقع "والا"، إن إسرائيل "ليس بإمكانها ضمان أمنها دون تعاون السلطة الأمني". وأضاف: "في غضون آخر ستة أشهر أحببت السلطة عشرات العمليات التي خططت لاستهداف المستوطنين والجنود".

موقع "عربي 21"، 2016/5/1

١٩. موقع "فايس نيوز" الأميركي: الطواقم الطبية الإسرائيلية تعمدوا إهمال تقديم العلاج للشهيد "الشريف"

القدس: كشفت وثيقة عسكرية إسرائيلية نشرها موقع "فايس نيوز" الأميركي، يوم السبت، أن الجندي الإسرائيلي إليئور أزاريه الذي أعدم الشهيد عبد الفتاح الشريف منذ أسابيع قرب الخليل، رفض محاولات من جندي آخر لمنعه عن إطلاق النار تجاه الشاب، وأصر على إعدام الشريف، مردداً: "هذا مخرب يجب أن يموت".

وحسب الوثيقة التي نقلتها مواقع عبرية عن الموقع الأميركي، فإن الشاب الشريف لم يكن يحمل أي حزام ناسف وأن "الأيديولوجية المشوهة والمنحرفة" لدى الجندي كانت الدافع الرئيس لإطلاق النار على الشاب الفلسطيني.

وأضافت الوثيقة: إن الجندي كان في كل مرة يتم استجوابه يدلي برواية جديدة، موضحة أن الطواقم الطبية الإسرائيلية اقتربت من الشاب وهو جريح أكثر من مرة، وتأكدت من أنه لا يشكل أي خطر عليهم وعلى الموجودين بالمكان، وأنهم تعمدوا إهمال تقديم العلاج له.

الأيام، رام الله، 2016/5/2

٢٠. مستوطنون يجددون اقتحامهم للأقصى: مواجهات وإصابات واعتقالات في عدة مناطق

مندوبو "الأيام"، "وفا": جدّد مستوطنون، أمس، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من عناصر القوات الخاصة بشرطة الاحتلال الإسرائيلي. وتتم الاقتحامات عبر مجموعات متتالية، يتقدمها عدد من "الحاخامات"، الذين يتلون روايات تلمودية حول أسطورة "الهيكل المزعوم" مكانه.

وينتشر حراس وسدنة المسجد في كافة أرجائه، ويراقبون المستوطنين خلال جولاتهم الاستفزازية في الأقصى، لمنع أي محاولة لإقامة صلوات وطقوس تلمودية فيه. في الوقت ذاته، يتواجد مصلون وطلبة مجالس العلم في المسجد، ويتصدون بهتافات التكبير الاحتجاجية ضد اقتحامات وجولات المستوطنين.

من جهة ثانية، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات اندلعت مع جنود الاحتلال الذين اقتحموا بلدة نعلين غرب رام الله.

وذكرت مصادر محلية في البلدة، أن جنود الاحتلال أطلقوا الأعيرة النارية والمعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين ومنازلهم، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات. وفي بيت لحم، أصيب، فجر أمس، شاب برصاص قوات الاحتلال في مخيم العزة، وتم اعتقال ثلاثة آخرين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال إثر مدهامات نفذتها في بلدة بيت أمر شمال الخليل، فجر أمس، المواطنين يوسف إبراهيم صبري عوض وجلال نايف حماد الصليبي.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، فجر أمس، بلدة الرام شمال القدس المحتلة، وحطمت زجاج العديد من المركبات المركونة على أرصفة الشوارع.

وأفاد شهود عيان بأن 20 آلية عسكرية دهمت أحياء بلدة الرام شمال القدس، وسط إطلاق كثيف وعشوائي لقنابل الصوت الحارقة، والغاز السام المسيل للدموع على منازل المواطنين.

وفي شمال شرقي محافظة رفح، نجت فتاة من موت محقق، بعد تعرضها لإطلاق نار إسرائيلي مباشر، بعدما اقتربت من خط التحديد، قرب معبر "صوفاه"، مساء أول من أمس.

ووفقاً للمصادر المتطابقة، فإن الفتاة وكانت ترتدي نقاباً، شوهدت تسير تجاه معبر خط التحديد، قادمة من بعيد، وبدأت تقترب من منطقة الخطر، وفجأة فتح جنود الاحتلال النار عليها، غير أنها سقطت أرضاً.

الأيام، رام الله، 2016/5/2

٢١. "كيوبرس": 4,840 مستوطناً اقتحموا الأقصى منذ بداية عام 2016

القدس المحتلة: ذكر المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى "كيوبرس" أن نحو 1,908 مستوطنين وعنصر احتلالي اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى خلال شهر نيسان/أبريل 2016، وهو العدد الأعلى شهريا على مستوى الاقتحامات في شهر نيسان، فيما بلغ عدد المقتحمين خلال الثلث الأول من العام الجاري (يناير - أبريل) نحو 4,840 مستوطناً، وهو الأعلى مقارنة بالأعوام السابقة، الأمر الذي يشير إلى تصعيد في منسوب الاقتحامات للمسجد الأقصى في العام الجاري.

وبحسب إحصائية "كيوبرس" فإن 1,908 مقتحمين خلال نيسان (أبريل) توزعوا على النحو التالي: 1,731 مستوطناً ومن الجماعات اليهودية، 67 من عناصر المخابرات وضباط قوات الاحتلال، 110 من المرشدين والطلاب اليهود، فيما شهد الأسبوع الأخير أعلى نسبة اقتحامات للمسجد الأقصى خلال أسبوع الفصح العبري، حيث بلغ 1,020 مقتحماً من بينهم 1,012 مستوطناً.

ويعدّ عدد المقتحمين في شهر نيسان الحالي الأكبر مقارنة مع السنوات الماضية، حيث بلغ عددهم في نيسان 2015 نحو 1,398 مستوطناً، وفي نيسان 2014 بلغ عددهم 1,202 مستوطناً.

أما على مستوى إحصائية الثلث الأول من العام الحالي فقد بلغ عدد المقتحمين نحو 4840 على النحو التالي: كانون ثاني 511، شباط 1,149، آذار 1,272، نيسان 1,908. وذلك يعتبر الأعلى على مستوى عدد المقتحمين مقارنة بالثلث الأول من الأعوام الماضية، حيث بلغ عدد المقتحمين في نفس الفترة من العام الماضي 4,489 مستوطناً، بينما بلغ عددهم 4,232 مقتحماً في الربع الأول لعام 2014.

وكان موقع "سروجيم" العبري قد أكد أن 1,015 صهيونيا اقتحموا الأقصى خلال أيام عيد الفصح اليهودي فقط، وهو رقم كبير جداً ويعدّ من أعلى الأرقام على الإطلاق، فقد دخل بمعدل 200 يهودي يومياً خلال الفصح اليهودي إلى الأقصى أي ثلاثة أضعاف الأيام العادية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/1

٢٢. الاحتلال يحقق مع والد الشهيدين مرام وإبراهيم بقلنديا

وكالة الأناضول، الجزيرة: قال والد الشهيدين مرام وشقيقها القاصر إبراهيم إن جهازي المخابرات والشرطة الإسرائيلية طلبا منه مقابلتهما ظهر اليوم الأحد عند حاجز قلنديا لمعاينة الجثمانين. وأضاف والد الشهيدين أنه عند وصوله إلى الحاجز لم يجد جثمانين ولديه وجرى التحقيق معه لساعات، وخلال عملية التحقيق تم اطلاعه على صور فوتغرافية ثابتة للشهيدتين وهما مُلقيان على

الأرض وصور لموقع استشهادهما، مؤكداً أن الصور خلت من وجود أداة حادة كما تدعي سلطات الاحتلال.

واستهدف جيش الاحتلال صباح الأربعاء الماضي الشهيدين مرام (23 عاماً) وشقيقها إبراهيم عند حاجز قلنديا الفاصل بين مدينتي رام الله والقدس في الضفة الغربية، بزعم محاولتهما تنفيذ عملية طعن ضد مجموعة من الجنود.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/1

٢٣. الاحتلال يقرر استئناف إدخال الإسمنت لغزة

غزة: قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" الصهيونية، مساء اليوم الأحد، إن أجهزة الأمن الإسرائيلي قررت السماح باستئناف إدخال الإسمنت إلى قطاع غزة، بعد توقف دام شهراً. وحسب الصحيفة؛ فإنه من المتوقع البدء بإدخال الإسمنت خلال الأيام القليلة القادمة، وهو معد لترميم آلاف المنازل التي تضررت وكذلك لصالح المشاريع، وذلك في أعقاب أضرار الحرب الأخيرة. وزعمت الصحيفة أن "عملية إدخال الإسمنت توقفت في أعقاب التقاف حكومة القطاع على نظام توزيع الإسمنت لدى القطاع الخاص، في حين بقي إدخال الإسمنت للقطاع لصالح المشاريع الدولية كما يرام". كما نقلت الصحيفة عن الأمن الإسرائيلي قوله إن وقف إدخال الإسمنت لم يكن مرتبطاً بشكل مباشر بكشف النفق جنوب القطاع. في حين اتخذ القرار على خلفية المطالبة التركية المستمرة برفع الحصار عن القطاع في إطار أي تطبيع جديد للعلاقات مع الكيان، كما تقول الصحيفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/1

٢٤. شاهر سعد: أوضاع عمال القطاع الأشد سوءاً على مدار سنوات الحصار

حامد جاد: وصف الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد أوضاع الطبقة العاملة في فلسطين بأنها كانت الأشد سوءاً في ظل ارتفاع معدلات البطالة إلى نسب غير مسبوق لا سيما في قطاع غزة حيث وصلت إلى معدلات أكثر بكثير من معدلها في الضفة الغربية، موضحاً أن نسبة البطالة تصل إلى 40% في بعض القطاعات وترتفع إلى 60% في قطاعات أخرى. وأكد سعد في حديث أجرته «الأيام» لمناسبة يوم العمال الذي صادف يوم أمس أن فرص التشغيل المتاحة في سوق العمل محدودة جداً ولا تلبي الحد الأدنى من الاحتياجات المطلوبة لاستيعاب

الخريجين، منوهاً إلى أن عدد من يتدفق إلى سوق العمل في الأراضي الفلسطينية يقدر بما يتراوح بين 30 إلى 40 ألف خريج يبحثون عن فرص عمل.

وطالب سعد وزارة العمل بتفعيل دورها تجاه تهيئة الظروف وحث قطاعات الإنتاج والحكومة والقطاع الخاص على فتح حوار مشترك يهدف لبلورة حلول تكفل الحد من ارتفاع معدل البطالة لافتاً في هذا السياق إلى أن إجمالي عدد المتعطلين عن العمل في الأراضي الفلسطينية بلغ 370 ألف متعطل منهم بحسب جهاز الإحصاء المركزي 213 ألف متعطل في قطاع غزة.

وبين أن اتحاد نقابات العمال تمكن خلال السنوات الأربع الماضية على صعيد دوره في معالجة قضايا العمل المتعلقة بالحقوق المالية للعمال سواء للعاملين منهم داخل الخط الأخضر أو لدى أرباب العمل المحليين من تحصيل 23 مليون شيكل كحقوق مالية استردها أعداد كبيرة من العمال في الضفة الغربية.

وفي سياق متصل بيوم العمال أصدر تجمع النقابات الفلسطينية أمس بياناً دعا فيه إلى دعم عمال فلسطين ومساندتهم في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشونها، مؤكداً أن واقع العمال الفلسطينيين هو الأسوأ منذ أكثر من 10 سنوات.

الأيام، رام الله، 2016/5/2

٢٥. غزة: نقابات العمال تحذر من مستويات معيشية كارثية بسبب الحصار الإسرائيلي

غزة - د ب أ: حذر الاتحاد العام لنقابات العمال في قطاع غزة أمس، من مستويات معيشية كارثية يعانيها عمال القطاع بسبب الحصار الإسرائيلي المستمر منذ تسعة أعوام.

ونظم الاتحاد تظاهرة لمئات العمال أمام مقر مجلس الوزراء الفلسطيني في مدينة غزة بمناسبة اليوم العالمي للعمال الذي يصادف الأول من أيار من كل عام.

وقال عضو مجلس إدارة الاتحاد جمال جراد خلال التظاهرة إن عمال غزة يعانون من مستويات معيشية كارثية في ظل سياسة تشديد الحصار وارتفاع معدلات البطالة بشكل قياسي في صفوفهم.

وحذر جراد من أن الوضع الحالي لعمال غزة «ينذر بانفجار إنساني إن لم تتدارك المنظمات الدولية الأمر وتضغط على إسرائيل لرفع الحصار وفتح المجال أمام الأنشطة الاقتصادية المتعطلة في غزة».

وذكر أن نسبة البطالة بين عمال غزة بلغت 60 بالمئة ونسبة الفقر وصلت إلى 70 بالمئة، فيما أعداد العمال المتعطلين وصلت إلى 213 ألف عامل بعد أن كانت أعدادهم لا تتجاوز 50 ألفاً قبل أربعة أعوام.

ولفت إلى توقف 80 بالمئة من المصانع المحلية في قطاع غزة عن العمل، إلى جانب أن قطاع البناء الذي كان يشغل 70 ألف عامل متعرض لشلل كامل بسبب منع إسرائيل دخول الإسمنت للقطاع.

ودعا جراد المجلس التشريعي الفلسطيني إلى سن قانون الحد الأدنى للأجور بما يتناسب مع الأوضاع الاقتصادية في القطاع.

وحدث مجلس الأمن الدولي ومنظمات حقوق الإنسان وجامعة الدول العربية العمل على إنهاء الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة «في ظل تجاوز معاناة سكانه كافة المستويات». ورفع المشاركون في النظاهرة لافتات تطالب برفع حصار غزة وفتح المعابر، وتشغيل العمال وإنصافهم وعدم تجاهل مطالبهم، إلى جانب توفير دعم فلسطيني رسمي لهم ولعائلاتهم.

الأيام، رام الله، 2016/5/2

٢٦. تقرير للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في غزة

غزة-أشرف الهور: قال الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في غزة، إن 70% من عمال القطاع يقعون تحت خط الفقر والفقر المدقع، لافتاً أن نسبة البطالة في صفوفهم وصلت إلى 60%.

وأوضح الاتحاد العام في تقرير له أن العام الماضي كان الأسوأ في تاريخ الحركة العمالية بفلسطين بعد ارتفاع أعداد العمال المتعطلين عن العمل لنحو 213 ألف عامل في قطاع غزة.

وبين أن تضيق الحصار الإسرائيلي على القطاع منذ عشر سنوات أثر على جميع المجالات الصناعية والزراعية وأحدث شللاً وتضرراً كبيراً فيها.

ففي قطاع البناء والإنشاءات بين الاتحاد أنه كان يعمل في هذا القطاع قرابة 40 ألف عامل بصورة مباشرة، و30 ألف عامل بصورة غير مباشرة، إلا أنه بعد الحصار وإغلاق المعابر أصبح قطاع الإنشاءات متعطلاً بصورة شبه كاملة.

وتطرق التقرير إلى القطاع الزراعي، موضحاً أنه قبل الحصار كان يعمل في هذا القطاع قرابة 35 - 40 ألف عامل، ولكن مع استمرار إغلاق المعابر ونقص المواد اللازمة من مبيدات حشرية وأسمدة زراعية وقلة الدعم لهم، تراجعت أعداد العمال إلى 15 ألف عامل.

وبين أن أعداد عمال الخياطة والغزل والنسيج بلغت في السابق 9,000 عامل، منوها إلى انخفاض قدرات المصانع الإنتاجية الفعلية التي لا تتجاوز 20%، إلا أنها استطاعت تشغيل نحو 1,000 عامل في هذا القطاع.

وبحسب الاتحاد، فإن قطاع الصناعات المعدنية، شهد تقلصاً بنسبة المصانع العاملة، بعد أن كان يضم 3900 مصنع، مشيراً إلى أنه كان يعمل فيه ما يزيد عن 23 ألف عامل، فضلاً عن تدمير الاحتلال قرابة 500 منشأة صناعية خلال العدوان الأخير.

وفي التقرير استعرض الاتحاد نتائج حصر أضرار المنشآت المتضررة بسبب عدوان عام 2014، وقال إن عدد المنشآت المتضررة في القطاع الصناعي بلغ 936 منشأة، فيما سجل المنشآت المتضررة في القطاع التجاري 3,227 منشأة، وقطاع الخدمات 1,171 منشأة، وقطاع السياحة 93 منشأة.

وأكد أن عملية حصر أضرار العاملين الذين تأثروا بالحرب وفي استهداف المنشآت الاقتصادية في مختلف القطاعات تجاوز 29,845 عاملاً وكان غالبية المتعطلين عن العمل في قطاع التجارة حيث بلغت نسبتهم 32%.

أما على صعيد قطاع الصيد البحري، أشار إلى أن الاحتلال اعتقل 70 صياداً وصادر 40 قارباً منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار بين المقاومة والاحتلال في 26 أغسطس/ آب 2014.

وأوضح أن هذا القطاع يضم 4 آلاف صياد 60% منهم يزاولون مهنة الصيد، لافتاً إلى أنه خلال الفترة الحالية يجمع الصيادون قرابة 1,000 - 1,800 طن سنوياً، وهي كميات قليلة، لأن مسافة الصيد تقلصت إلى 4-6 أميال، وقال إنها تعد «منطقة صحراوية» تخلو من الأسماك الكبيرة.

وأكد أن تقليص وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» خدماتها أدى إلى تراكم معاناة الفلسطينيين مما أثر على شريحة العمال.

القدس العربي، لندن، 2016/5/2

٢٧. قراقع يوجه نداءً للتحرك لإنقاذ حياة الأسرى المضربين

جنين . علي سمودي: وجه عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، نداءً إلى المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان للعمل والتحرك لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام وإسقاط سياسة الاعتقال الإداري التعسفية التي أصبحت عنوان الظلم والقهر والإجراءات التعسفية المطبقة على الأسرى في سجون الاحتلال.

وأشار قراقع، إلى خطورة الحالة الصحية لثلاثة أسرى مضربين عن الطعام وهم سامي جنازرة المضرب منذ 60 يوم وقد نقل مرة أخرى من مستشفى سوروكا إلى عزل سجن ايللا الإسرائيلي في وضع صحي حرج، والأسيرين فؤاد عاصي وأديب مفارحة المضربين منذ 30 يوماً ويقبعان في عزل سجن ايللا في بئر السبع.

وحمل قراقرع حكومة إسرائيل المسؤولية عن حياة وصحة الأسرى المضربين معتبراً أن إسرائيل تمارس التعذيب المنهجي وتتصرف كدولة فوق القانون في تعاملها مع حقوق الأسرى في السجون.
القدس، القدس، 2016/5/1

٢٨. الأسير جنازة يواصل إضرابه لليوم الـ 60 ضد اعتقاله الإداري

رام الله . «الأيام»: أفاد نادي الأسير، أمس، بأن الأسير سامي جنازة (43 عاماً)، من مخيم الفوار في محافظة الخليل، يواصل معركة الأمعاء الخاوية ضد اعتقاله الإداري لليوم 60 على التوالي، في عزل سجن «أيل».

وأشار نادي الأسير، في بيان صحفي، إلى الأسير أن جنازة بدأ إضرابه عن الطعام في الثالث من آذار الماضي، بعدما أعاد الاحتلال إصدار أمر اعتقال إداري جديد بحقه، للمرة الثانية، موضحاً أنه خلال فترة إضرابه شرعت إدارة سجون الاحتلال بنقله عدة مرات من سجن «النقب» إلى سجون أخرى، وقد أصيب في زنازين النقب بجرح عميق في رأسه، نتيجة سقوطه أرضاً. ووفقاً للمتابعة القانونية وخلال عدة زيارات أجراها نادي الأسير له، فإن الأسير جنازة يعاني من أوجاع في جسده، وكذلك يتعرض لحالات تشنج وإغماء متكررة، ونقص في وزنه. وقال النادي إن جهوداً تُبذل لتقديم موعد جلسة المحكمة المقررة له في السادس عشر من أيار الجاري، وذلك في المحكمة العليا الإسرائيلية، لافتاً إلى أن الأسير جنازة اعتقل في الخامس عشر من تشرين الثاني من العام الماضي، وهو متزوج وله ثلاثة أبناء.

الأيام، رام الله، 2016/5/2

٢٩. وقفة في غزة تنديداً بمجازر حلب

غزة-الأناضول: شارك العشرات من اللاجئين الفلسطينيين الذين وصلوا قطاع غزة هرباً من الصراع في سوريا، أمس، في وقفة احتجاجية، تنديداً بـ«المجازر الدموية» التي تتعرض لها مدينة حلب، شمالي سوريا، إثر الغارات التي تشنها طائرات النظام على المدينة منذ أيام. وطالب المشاركون في الوقفة، التي نظّمها «تجمع العائلات السورية»، في ساحة «الجندي المجهول» وسط مدينة غزة، المتجمع الدولي بالتحرك العاجل لوقف «المجازر» التي يتعرض لها سكان مدينة حلب.

ورفع المشاركون لافتات كتبت على بعضها، «حلب تحترق»، و«جرحنا في غزة لا يساوي كدمة من كدمات حلب في سوريا».

وقال أنس قرطاجي، منسق التجمع، في حديث له، «جئنا اليوم لنقف تضامناً ونصرة لأهلنا في حلب، وتتديداً بالجرائم والمجازر الدموية التي ارتكبت ضد المدنيين هناك».

الرأي، عمان، 2016/5/2

٣٠. مركز أسرى فلسطين: اعتقال 490 فلسطينياً بينهم 65 طفلاً و 27 امرأة في نيسان/ إبريل

غزة- رائد لافي: قال «مركز أسرى فلسطين للدراسات» إن قوات الاحتلال واصلت خلال أبريل الماضي حملات الاعتقال المركزة في كل أنحاء الأراضي الفلسطينية، راصداً 490 حالة اعتقال من بينها 65 طفلاً قاصراً، و 27 امرأة وفتاة، و 21 من كبار السن. وذكر المركز في تقريره الشهري أنه رصد 30 حالة اعتقال من قطاع غزة بينهم 20 صياداً، ومواطنان تم اعتقالهما على معبر بيت حانون.

الخليج، الشارقة، 2016/5/2

٣١. إصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في نعلين غرب رام الله

رام الله: أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات اندلعت مع جنود الاحتلال الذين اقتحموا بلدة نعلين غرب رام الله. وذكرت مصادر محلية في البلدة، أن جنود الاحتلال أطلقوا الأعيرة النارية والمعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين ومنازلهم، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/1

٣٢. استطلاع معاً: الغالبية تعتبر تدخل الأجهزة الأمنية وراء تراجع الانتفاضة

بيت لحم: اظهر استطلاع وكالة معاً الإخبارية على موقعها الإلكتروني أن الأغلبية ترى السبب الأول في تراجع عمليات الانتفاضة نجم عن تدخل الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وقال (65.1%) من المستطلع آراءهم إن تدخل الأجهزة الأمنية للسلطة هو السبب في تراجع عمليات الانتفاضة.

فيما بين (9.8%) من المستطلعين أن قمع الاحتلال والإعدامات سبب آخر بينما عبر 25.1% من المستطلعين أن عدم مشاركة التنظيمات سبب ثالث في تراجع الانتفاضة.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/5/1

٣٣. غزة: الاحتلال يسمح للمزارعين بالوصول إلى أراضيهم قرب السياج

غزة - "الحياة": سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي للمزارعين الفلسطينيين، مؤقتاً، بجني محاصيل أراضيهم القريبة على امتداد السياج الفاصل الشرقي بين قطاع غزة وإسرائيل. وأعلنت قوات الاحتلال التي ترض على الجهة الأخرى من السياج وتمنع أي فلسطيني من الوصول إليه، السماح للمزارعين بالوصول إلى مسافات قريبة من السياج الفاصل لجني محاصيلهم الزراعية لفترة مؤقتة، ويتعاون مع جهات في الأمم المتحدة في القطاع. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن «مواقفة الجيش جاءت لفترة محدودة، كما تقرر قيام طواقم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتجول بين المزارعين قرب السياج، بالتنسيق مع الجيش، كي يتم تجنب وقوع حوادث سوء فهم». وكانت قوات الاحتلال فرضت، بقوة النيران، منطقة عازلة على الحدود الشرقية البالغ طولها حوالي 50 كيلومتراً، والحدود الشمالية البالغ طولها حوالي 10 كيلومترات لمسافة تتراوح بين 300 و 500 متر داخل أراضي القطاع.

الحياة، لندن، 2016/5/2

٣٤. "واشنطن بوست": تنسيق إسرائيلي مصري غير مسبوق بذريعة "ولاية سيناء"

رامي حيدر: ذكرت صحيفة 'واشنطن بوست' أن مصر وإسرائيل تتعاونان من أجل محاربة تنظيم 'ولاية سيناء'، فرع تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في مصر، ومحاصرة قطاع غزة، في الوقت الذي نشرت فيه كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، المئات من مقاتليها على طول الحدود مع غزة، لمنع تسلل أي من مسلحي ولاية سيناء إلى غزة، دون التنسيق مع مصر أو إسرائيل. وارتفع مستوى التنسيق بين مصر وإسرائيل رغم إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بناء جدار على طول الحدود الإسرائيلية مع مصر، لمنع دخول مسلحي ولاية سيناء إلى إسرائيل وتنفيذ عمليات، مع العلم أن التنظيم لم يحاول تنفيذ أي عملية على الحدود الإسرائيلية منذ ظهوره قبل نحو عامين، رغم قرينه من حدود إسرائيل الجنوبية مع سيناء وحدودها الشمالية مع سورية. ويواجه الجيش المصري مشكلة حقيقية في مواجهة ولاية سيناء، إذ تكبد حتى اليوم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، بلغت مقتل أكثر من 250 جندياً وعنصر أمن وتدمير أكثر من 100 مدرعة وناقلة جند، بالإضافة إلى تفجير مقرات أمنية وأخرى تابعة للشرطة في العريش والشيخ زويد ورفح، أوقعت مئات الجرحى.

ومنذ أكثر من عام، أطلق الرئيس المصري، الجنرال عبد الفتاح السيسي، حملة للقضاء على التنظيم في ولاية سيناء، لم تسفر حتى اليوم سوى عن مقتل عشرات المدنيين بسبب قصف مدن شمال شبه الجزيرة المصرية وهدم البيوت، دون النجاح في القضاء على التنظيم أو قتل قائده. ويرى محللون عسكريون أن التنظيم يعمل وفق استراتيجيات وصفوها بالعنصرية، ويستخدمون تكتيكات لم يسبق للقوات المصرية أن واجهتها أو تدربت عليها، ولهذا يستطيعون توجيه الضربات له في كل مكان بطرق مختلفة، عن طريق زرع عبوات ناسفة على الطرق التي تسلكها آليات الجيش أو تفجير عبوات وسيارات ملغومة عند حواجز الأمن ونقاط التفتيش، كذلك تفجير مقرات أمنية داخل المدن.

عرب 48، 2016/5/1

٣٥. الأردن: لا أهمية تجارية لـ "الاكتشاف" النفطي الإسرائيلي بالبحر الميت

عمان-رهام زيدان: قلل مصدر حكومي من إعلان إسرائيل عن "اكتشافها" حقلا نفطيا في منطقة البحر الميت، مؤكدا أن الدراسات التي أجريت على المنطقة تثبت عدم ارتقاء الكميات المكتشفة في تلك المنطقة (سواء شرق المنطقة أو غربها) إلى المستويات التجارية. وقال المسؤول الحكومي، المختص في مجال المصادر الطبيعية والذي طلب عدم نشر اسمه، أن الآبار في منطقة البحر الميت سواء في أراض المملكة أو في المنطقة العائدة للاحتلال تضم فعلا كميات نفطية إلا إنها تبقى ضمن حدود البراميل، ولا تصل إلى مستويات تجارية كتلك التي يتم الحديث عنها.

الغد، عمان، 2016/5/2

٣٦. حركة "النهضة" الجزائرية تتهم حركة انفصالية بـ"فتح بوابة للتطبيع مع إسرائيل"

اتهمت حركة «النهضة» وهي أهم الأحزاب الإسلامية في الجزائر تنظيما يطالب بانفصال منطقة القبائل شرق البلاد بـ«فتح بوابة للتطبيع مع الكيان الصهيوني» في إشارة إلى لقاءات جرت بين زعيم «حكومة القبائل الانتقالية» الموجودة بالخارج ومسؤولين إسرائيليين بتل أبيب وهي اللقاءات التي أثارت سخط قطاع واسع من الجزائريين. وقال أمين عام «النهضة» محمد ذويبي أمس في اجتماع بكوادر الحزب بالعاصمة إن «سكان منطقة القبائل الشرفاء المناضلين المجاهدين حماة الوحدة الوطنية والمدافعين عنها عبر تاريخ الجزائر يربأون بأنفسهم أن يكونوا دعاة انقسام للوحدة الوطنية كما يربأون بأنفسهم أن تكون منطقتهم

الغالية المدافعة عن المقدسات الإسلامية بوابة للتطبيع مع الكيان الصهيوني الظالم المحتل المعتدي على الضعفاء القاتل للأطفال الأبرياء».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/2

٣٧. وزير الخارجية الإيراني: أي إجراء يرمي إلى التقليل من شأن القضية الفلسطينية غير مقبول

طهران - محمد صالح صدقيان: قال وزير الخارجية محمد جواد ظريف، الذي التقى وفداً من حركة الجهاد الإسلامي برئاسة أمينه العام رمضان عبد الله شلح الذي يزور إيران حالياً، إن هدف العالم الإسلامي والمجموعات الفلسطينية يجب أن يتركز على درء خطر الكيان الصهيوني. وأضاف إن أي إجراء يرمي إلى التقليل من شأن القضية الفلسطينية باعتبارها القضية الأولى للعالم الإسلامي وخطر الكيان الصهيوني غير مقبول. وأكد ضرورة وحدة الفصائل الفلسطينية، وقال إن هدف العالم الإسلامي يجب أن يكون درء خطر الكيان الصهيوني.

الحياة، لندن، 2016/5/2

٣٨. "هيئة الأعمال الإماراتية" تسلم جمعيتين في الخليل كفالات أيتام بقيمة 1.329 مليون درهم

محمد بلاص: سلم مفوض عام هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية في الضفة الغربية إبراهيم راشد، أمس، جمعية الشبان المسلمين، والجمعية الخيرية الإسلامية في مدينة الخليل، كفالات مالية بقيمة مليون و 329 ألف درهم إماراتي لصالح الأيتام.

ففي جمعية الشبان المسلمين، سلم راشد شيكا بقيمة نحو 398 ألف درهما إماراتيا لصالح 544 يتيما وبيتيمة وعدد من الأسر الفقيرة والأشخاص من ذوي الإعاقة من المكفولين لدى الهيئة من خلال الجمعية، وذلك في إطار برنامج الرعاية الشاملة للأيتام.

بدوره، قال رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية، القاضي حاتم البكري، إن الجمعية تسلمت مبلغ 930,903 درهم لصالح 1,527 يتيما وبيتيمة ممن تكفلهم الهيئة من خلال الجمعية، كمستحقات عن أربعة شهور.

وثنم البكري، الدعم الذي تقدمه هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية لصالح الجمعية، بما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها اتجاه الشرائح المجتمعية الضعيفة التي ترعاها، وتحديدًا شريحة الأيتام.

من جهته، قال راشد، إن هيئة الأعمال نجحت في بناء أكبر شبكة أمان اجتماعي للأيتام في فلسطين من خلال برنامج الأمان الاجتماعي، وذلك في إطار فلسفتها القائمة على تنمية الإنسان وتعزيز صموده على أرضه.

الأيام، رام الله، 2016/5/2

٣٩. الولايات المتحدة: دعوى قضائية ضخمة ضد مستثمرين في المستوطنات الإسرائيلية

واشنطن - "وكالات": قامت مجموعة من الحقوقيين الفلسطينيين والناشطين ممن يدعمون القضية الفلسطينية، برفع دعوى قضائية رسمية في المحكمة الاتحادية الأميركية في واشنطن، ضد داعمي الاستيطان في الولايات المتحدة، مطالبين بدفع تعويضات تصل قيمتها إلى 5.34 مليار دولار للمتضررين، الذين يعانون من انتهاكات الإسرائيليين على مختلف المجالات والنواحي، ضد عدد من الشخصيات ورجال الأعمال والمؤسسات المرتبطة بالمستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية.

وأعلن المحامي غاندي أمين أن الفكرة هذه تعد نوعاً من رد فعل فلسطيني على تقديم إسرائيل عدداً من القضايا في المحاكم الأميركية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية، وحتى البنوك الفلسطينية، طالبت فيه تعويض الإسرائيليين بحجة أن المقاومة الفلسطينية هي عمل غير مشروع، رغم أن الفلسطينيين هم الذي يتواجدون تحت الاحتلال الإسرائيلي، والسلطات الإسرائيلية هي المسؤولة عنهم بحسب القوانين الدولية.

وأكد أمين أنه، وبالتعاون مع مجموعة من المحامين والناشطين الحقوقيين والمجتمعيين، بدؤوا بدراسة إمكانية محاكمة من يدعمون المستوطنات الإسرائيلية، ليتبين خلال بحثهم وجود مؤسسات أميركية غير ربحية (لا تدفع الضرائب) تقدم دعماً جاداً للمستوطنات الإسرائيلية بما يوازي 15 مليار دولار سنوياً.

وبحسب ما صرح به أمين، ووفق هذه المعطيات، فقد أوصلت هذه المؤسسات، خلال الـ 20 عاماً الماضية، دعماً إلى إسرائيل، بلغ ما يقارب الرقم الخيالي، 350 مليار دولار أميركي وصلت للمستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراض فلسطينية.

وأوضح الحقوقي أمين، أنه تم تقديم دعوى أولى ضد الخزينة الأميركية في المحكمة الاتحادية في واشنطن مؤخراً، من أجل المطالبة بوقف المساعدات الأميركية التي تقدم للمستوطنات، لعدم شرعيتها ولاستفحال الممارسات الاستيطانية غير القانونية للمستوطنين اليمينيين.

أما الدعوى الثانية التي تقدمت بها مجموعة الحقوقيين الداعمين للقضية الفلسطينية، فجاءت ضدّ قرابة الـ 200 رجل أعمال وشركة أميركية، وذلك للمطالبة بتعويضات للفلسطينيين الذين تضرّروا بسبب المستوطنات والمستوطنين، وبسبب الاستثمارات في المستوطنات. وأشار أمين إلى أنّ "فرص نجاح هكذا قضايا، لا تقاس فقط بربح القضية أو خسارتها"، لينوّه إلى وجود شركات طلبت بالفعل الانسحاب من القضية مقابل دفع تعويضات للفلسطينيين. وبحسب تصريحات أمين، فقد تمّ إضافة 150 قضية من قطاع غزة وخمس قضايا جديدة، إحدى أهمّها هي قضية الطفل الشهيد محمود شعلان الذي كان يحمل الجنسية الأميركية، الذي وقّع أكثر من 20 ألف أميركي على عريضة طالبوا فيها البيت الأبيض التّحقيق بقضيته، وجاءت هذه الإضافات في القضايا على الدعوى، اعتماداً على القانون الأميركي الذي يسمح بإضافة قضايا جديدة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من تقديم الدعوى. ونوّه الحقوقي أمين إلى أنّ الدعوى ضدّ المستوطنات والمستوطنين، لن تقتصر على الولايات المتحدة الأميركية، مشيراً إلى نيّة التوجّه لرفع دعاوى مماثلة في دول أوروبا المختلفة، ضدّ رجال أعمال وشركات تدعم المستوطنين ومستوطناتهم، تشمل شخصيات عربية وفلسطينية، مؤكداً أنه على "كلّ من يفكر الاستثمار في المستوطنات الإسرائيلية، عليه أن يشعر بالقلق".

الأيام، رام الله، 2016/5/2

٤٠. مسؤل أممي: لا يوجد دليل لأي استخدام عسكري للإسمنت بغزة

غزة: أكد منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة "روبرت بايبر" أن منظمته لم تجد دليلاً واحداً على استخدام مواد البناء التي تدخل غزة عبر منظمته لـ "أغراض عسكرية". وجاءت تأكيدات "بايبر" خلال فيلم عن إعمار غزة عرضته قناة "سكاي نيوز العربية"، في دحض لمزاعم الاحتلال التي تفرض قيوداً على دخول الإسمنت منذ نهاية العدوان 2014، ومنعه مؤخراً بشكل كامل بحجة هذا السبب.

وأشار في الفيلم الذي حمل اسم "إعمار غزة.. وعود تحت الأنقاض" إلى أن منظمته أدخلت إلى غزة قرابة مليون و200 ألف طن من مواد البناء، مشيراً إلى أن آلية إعمار غزة لا تزال تعمل في الاتجاهات كافة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/5/1

٤١. قواعد أميركية عسكرية لحماية «إسرائيل»

بقلم - غازي السعدي: كشف موقع «واللا» الإلكتروني العبري بتاريخ «7-4-2016»، عن قيام الجيش الأميركي، في بناء معسكر سري وسط إسرائيل، مصمم لمواجهة الأخطار من الصواريخ الموجودة بحوزة إيران، وحزب الله اللبناني، وحركة حماس في غزة، وقد وصل بناء المعسكر -حسب المصدر- إلى مراحل متقدمة، وسيكون محصناً ضد الهجوم الصاروخي، وستتواجد فيه وحدات من الجيش الأميركي، بشكل دائم، يعمل على مدار (24) ساعة، وسيكون هذا المعسكر مرتبطاً بمركز الرادار، في مفاعل «ديمونا»، وهذا الرادار يشغل من قبل الجيش الأميركي، فإسرائيل مرتاحة جداً لهذا المعسكر الذي سيساهم بشكل كبير في زيادة قدرات منظومة الدفاع عن إسرائيل، وبخاصة حسب المعلومات فإن هذا المعسكر سيقوم بتركيب أنظمة الصواريخ الدفاعية المختلفة، من منظومات حيثس إلى باتريوت ومعطف الريح والقبة الحديدية، للدفاع عن إسرائيل في حال قرعت طبول الحرب، فإن ست قواعد تخزين أميركية في إسرائيل، تحتوي على معدات عسكرية بقيمة مليار دولار، موضوعة تحت تصرف إسرائيل، وكل المطلوب منها الاستئذان من أميركا، وتحتوي هذه المستودعات العسكرية السرية المنتشرة في أنحاء إسرائيل على الذخيرة والقنابل الذكية والصواريخ والمركبات من أنواع مختلفة، إضافة إلى مستشفى عسكري مع (500) سرير، وهذه المستودعات موجودة في مدينة هرتسليا، وفي مطار بن غوريون، وفي قاعدتي سلاح الجو (عوفدا) و(نطيم) في النقب، بعضها مبنية في أقبية تحت الأرض، وجاء في بيان خاص صدر عن البيت الأبيض، بأن القوات الإسرائيلية تتمتع بقدرة الوصول إلى مخازن الطوارئ الأميركية، وحسب موقع «واللا العبري 8-4-2016»، ففي إطار مناورات الدفاع الجوي الأكبر في العالم، التي تجريها الولايات المتحدة مع إسرائيل، وتسمى «جنيفر كوبرا»، أبتت أميركا المعدات العسكرية وبطاريات الصواريخ المحمولة جواً وبحراً في إسرائيل، لإقناعها بالأمان إلا أنه ليس لديها قناعة بأن لا خوف عليها، فالمظلة الأميركية لحمايتها حقيقة وقائمة، فإسرائيل تتخوف من حزب الله الذي يملك -وفق معلوماتها- ما يزيد عن (120) ألف صاروخ، وزاد من جهودها لاستيعاب صواريخ أكثر دقة لاستهداف منشآت استراتيجية وعسكرية إسرائيلية.

إن المعسكر أو القاعدة الأميركية الجديدة، تعتبر أكبر مساهمة أميركية في حماية إسرائيل وجبهتها الداخلية من الصواريخ التي تهددها، أما محطة الرادار المقامة في مفاعل «ديمونا» والتي تعرف باسم (X) قادرة على رصد إطلاق أية صواريخ على إسرائيل، من مسافات آلاف الكيلومترات، فالقاعدة الأميركية المقامة في إسرائيل، تعتبر مشاركة مباشرة، في مواجهة الصواريخ، أو الاعتداءات الخارجية التي قد تتعرض لها إسرائيل، كما أن الأسلحة التي قد تحتاج إليها إسرائيل، ستكون خارج

نطاق المساعدات المالية والعسكرية التي تحصل عليها سنوياً، إذ أن هذه المخازن تحوي فائض الأسلحة والذخائر الأميركية، ومع كل هذه المساعدات والدعم، فإن رئيس لجنة الشؤون العامة الأميركية-الإسرائيلية، وزعت بياناً جاء فيه: «أن تعهدات الولايات المتحدة لتعزيز أمن إسرائيل-بعد الاتفاق النووي مع إيران- ليست كافية، وأن الوعود والتعهدات الأميركية لأمن إسرائيل، ليست مضمونة».

الرأي، عمان، 2016/5/2

٤٢. وفد هولندي يطلع على الأوضاع الاقتصادية في غزة

غزة-وفا: أطلعت غرفة تجارة وصناعة محافظة غزة، اليوم الأحد، وفدا هولنديا، على الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة، في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي. وضم الوفد: سفير مملكة هولندا لدى فلسطين بيتر مولما، وسكرتير أول اقتصادي السفارة الهولندية ويناند مرشال، ومدير الشرق الأوسط لبرنامج PUM خبراء هولندا كون فان هارنينغ، ومستشار السفارة الهولندية محمد المغير.

وأكد سفير هولندا أنه لاحظ خلال زيارته إلى غزة تحسنا قليلا في الأوضاع الاقتصادية، وقال إن هذا التحسن غير كاف في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفقر، وهذا يدفعنا إلى العمل المتواصل لتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في قطاع غزة. وأضاف: نسعى دائما إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية الهولندية الفلسطينية، ونعمل في العديد من القطاعات وعلى رأسها الزراعة من خلال تصدير الفراولة لهولندا وأوروبا، وقطاع المياه من خلال محطات التحلية والمعالجة، إضافة إلى باقي القطاعات الاقتصادية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/1

٤٣. مسؤول ألماني ينفي تقريراً عن تغيير السياسة الخارجية تجاه "إسرائيل"

برلين-رويترز: نفى مسؤول في الحكومة الألمانية اليوم الأحد تقريراً نشرته إحدى المجلات، ذكر أن برلين قد تنهي دعمها غير المشروط لإسرائيل، بسبب تزايد إحباط المستشارة أنجيلا ميركل من السياسات التي ينتهجها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال مسؤول حكومي لـ "رويترز"، رداً على طلب للتعليق على التقرير، "المبادئ الأساسية لسياسة ألمانيا تجاه الشرق الأوسط لم تتغير".

ورفضت متحدثة باسم ميركل التعليق، وطلبت الانتظار حتى المؤتمر الصحفي الاعتيادي للحكومة غداً الاثنين.

القدس العربي، لندن، 2016/5/2

٤٤. إسرائيل ومصر وحماس ضد داعش؟

فهمي هويدي

هل يمكن أن تتحالف إسرائيل وحماس ومصر في مواجهة داعش في سيناء؟ «الواشنطن بوست» ردت على السؤال بالإيجاب، ونشرت تقريراً تحت عنوان أعلن مضمونه إقامة ذلك التحالف، في عددها الصادر في يوم السبت 30 أبريل الذي غادرناه توا. ومما ذكرته الصحيفة الأمريكية أن الهجمات التي شنتها عناصر تنظيم الدولة اتسمت بدرجة من الكثافة والتعقيد، استدعت إجراء تفاهمات بين الأطراف الثلاثة لمحاولة احتواء نفوذ «ولاية سيناء» قبل أن يستفحل ويشكل خطراً على الجميع. ذلك أن مصر إذا كان يؤرقها نشاط داعش في سيناء. فإن إسرائيل تراقب الموقف بحذر أشد. معتبرة أنها يمكن أن تصبح هدفاً للتنظيم في طور لاحق. ومما أشار إليه تقرير الواشنطن بوست أنه بعدما حدثت عدة إصابات بين أربعة من جنود قوات المراقبة الدولية في سيناء، وبدما استهدفت «الولاية» بعض آلياتها فإن الولايات المتحدة التي لها 700 جندي ضمن تلك القوات ومعهم آخرون من بلدان أخرى أعربت عن قلقها إزاء تطورات الموقف في سيناء. وهو ما دفع قائد المنطقة المركزية الأمريكية الجنرال جوزيف واتفورد لزيارة القاهرة مرتين في الشهر الماضي والذي سبقه لمناقشة الوضع هناك إضافة إلى بحث ملف الأمن الإقليمي. وكان التطور في عمليات ولاية سيناء قد أثار اهتمام المخابرات الأمريكية في الآونة الأخيرة، وبوجه أخص في أعقاب تفجيرها لطائرة الركاب الروسية الذي أسفر عن مقتل 224 شخصاً هم كل ركابها. وكانت تلك العملية إضافة إلى قرائن أخرى قد دلت على ما تتمتع به ولاية سيناء من قدرات خاصة، سواء في التسليح أو التخطيط من بين العوامل التي حركت التفاهمات التي حدثت بين مختلف الأطراف لمحاولة وضع حد لتنامي أنشطة التنظيم في سيناء، تجنباً لتداعياته المستقبلية التي اهتمت بها مصر وإسرائيل في الوقت نفسه.

القلق المصري والإسرائيلي استدعى إشراك حماس في مخطط المواجهة، كي تقوم بدور في تشديد ضبط الحدود والأنفاق بما يضيق من مجال حركة ولاية سيناء ويحد من استثمارهم للأنفاق وتواصلهم مع أقرانهم في غزة. ويبدو أن حماس لم تمنع في أن تقوم بالمهمة من ناحية للتأكيد على أنها لم تكن يوماً ما طرفاً في الأحداث التي شهدتها مصر في سيناء أو في غيرها. رغم أن أصابع الاتهام

أشارت إليها مرارا في ذلك. ومن ناحية ثانية لأن العلاقة يشوبها التوتر التقليدي بين حماس وحركة السلفية الجهادية التي هي الأساس في فكر داعش التي حكمت عليها بالردة. ومعروف أن زعيم السلفية الجهادية في رفح عبداللطيف موسى الملقب بـ«أبي النور المقدسي» كان قد أعلن قيام «الإمارة الإسلامية في أكناف بيت المقدس عقب صلاة الجمعة في مسجد ابن تيمية برفح (في 2009/8/14)، الأمر الذي دفع حماس إلى محاصرة المسجد والاشتباك مع المقدسي وجماعته، مما أدى إلى مقتله مع عشرة من أنصاره واعتقال عشرات آخرين.

تحدث التقرير عن أن حماس اتخذت أخيرا عدة إجراءات تنفيذية لإحكام ضبط الحدود التزاما بالاتفاق الذي تم. إذ شوهد عدة مئات من جنودها قد انتشروا على حدود القطاع.

أغلب الظن أن الموضوع أثير أثناء زيارات وفد حماس الأخيرة للقاهرة، التي بدأت وتكررت بعدما أعلن وزير الداخلية اتهامها بالضلوع في اغتيال المستشار هشام بركات النائب العام المصري السابق، ورغم أن وفد حماس وكذلك المصادر المصرية تكتمت أمر المباحثات التي جرت بين الطرفين، إلا أن تقرير واشنطن بوست يسلط الضوء على بعض جوانبها على الأقل. خصوصا أن قادة حماس وفي مقدمتهم نائب رئيس المكتب السياسي الدكتور موسى أبو مرزوق دأبوا على الحديث عن تطلعاتهم لتوثيق العلاقات مع القاهرة وإزالة الشوائب التي أثيرت حولها في وسائل الإعلام وروجتها أطراف حريصة على استمرار تأزيم العلاقة مع مصر، لتثبيت إغلاق معبر رفح ومن ثم ممارسة الضغط على حماس في الداخل.

إزاء ذلك فلعلني أذهب إلى أن حديث واشنطن بوست عن «تحالف» بين إسرائيل وحماس ومصر على مواجهة جماعة «ولاية سيناء» اتسم بالمبالغة، لأن التفاهم الحقيقي تم بين حماس والقاهرة، في حين تولت القاهرة من جانبها الاتفاق مع الإسرائيليين. ومن ثم لم يكن هناك تفاهم حول الموضوع بين حماس وإسرائيل، لأن الفجوة بين الطرفين أعمق من أن يتم تجاوزها والصراع بينها لا يزال على أشده. والله أعلم.

الشرق، الدوحة، 2016/5/2

٤٥. خيارات حماس والحصار

حسام الدجني

في مهرجان جماهيري، نظمته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة الخميس الموافق 2016/4/28، كان أهم ما جاء فيه تصريحات نائب رئيس المكتب السياسي، إسماعيل هنية، الذي تحدث بلهجة قوية حول حصار غزة، محذراً الاحتلال الإسرائيلي من إساءة تفسير صبر حركته في

غزة، إذا استمر الحصار، فحماس لا تقبل أن يبقى الشعب الفلسطيني في دائرة المعاناة، قائلاً: "للصبر حدود، لا تضيّقوا الخناق على غزة". أما التصريح الثاني، وكان واضحاً وضوح الشمس، وهو تصريح لكتائب القسام جاء فيه: رفع الحصار أو الانفجار. ما هي دوافع هذه التصريحات في هذا التوقيت؟ وما هي الخيارات لو لم يستجب العالم لنداء رفع الحصار؟

مضت عشر سنوات، وما زال الحصار على قطاع غزة، موت بطيء يستهدف الفلسطينيين، تقارير أممية تحذر من كارثة إنسانية، معابر مغلقة، بطالة مستشريه، فقر مدقع، تقابله دبلوماسية نشطة من أجل رفعه أو تخفيفه. لكن، للأسف كان يصطدم في كل مرة بحائط صخري رافض رفع الحصار، وهذا الحائط متغير، فتارة يكون فلسطينياً، وتارة أخرى عربياً، وتارة إسرائيلياً، وأحياناً دولياً، حتى باتت تشعر غزة أن العالم كله يحاصرها لكسر إرادتها، فللحصار هدف واحد ووحيد، هو تدجين الشعب الفلسطيني، لكي يكفر بالمقاومة ومن يمثلها.

بعد كل ما سبق، ماذا ينتظر العالم من أكثر المناطق كثافة سكانية؟ بالتأكيد سيكون الانفجار. ولكن، هل من الضروري أن يكون الانفجار باتجاه حرب تتطلق من قطاع غزة؟ وما هي الخيارات لو لم يستجب العالم لنداء رفع الحصار؟

للإجابة على التساؤل السابق، واستشراف الخيارات، لا بد من حصر الأشكال الممكنة للانفجار:

- الانفجار السلمي باتجاه الحدود، خروج عشرات الألوف من الأطفال والنساء والرجال للحدود مع الاحتلال للمطالبة برفع الحصار.

- انفجار سياسي دبلوماسي من خلال القيام باعتصامات وإضرابات وإرسال رسائل دبلوماسية للعواصم المؤثرة.

- انفجار عسكري ينطلق من غزة. وهذا سيجر إلى حرب، أعتقد أن المقاومة تدرك جيداً خطورة الخطوة، وعليه، يعد الإقدام عليها من دون أن تكون الحسابات دقيقة، انتحاراً سياسياً، إلا أن ثقة شعبنا بمقاومته تجعله مطمئناً تجاه خطواته المحتملة.

- انفجار عسكري خارج قطاع غزة، ويأخذ عدة أشكال: ممكن يكون زيادة وتيرة التصعيد للانتفاضة في الضفة والقدس ودخول فصائل المقاومة على خط العمل المنظم أو استئناف العمليات الاستشهادية في داخل فلسطين المحتلة، أو غيرها من أشكال المقاومة.

- قد يكون الانفجار المقصود ذو هدف تحريكي إعلامي فقط للفت الانتباه لما يجري في قطاع غزة.

- قد يكون حديث الانفجار للفت الانتباه لشيء سار قد يقدم خلال أيام متعلق بمسار المفاوضات التركية الإسرائيلية أو العكس جاء نتيجة أن المفاوضات فشلت بسبب فيتو محلي أو إقليمي أو دولي.

على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه قطاع غزة، والعمل على رفع الحصار الجائر نهائياً، فهذا الحصار يخالف كل القوانين والأعراف الدولية. وانفجار قطاع غزة لا يخدم الاستقرار، وبقاء الحصار سيكون وصمة عار في جبين الإنسانية، كونه أحد أشكال العقاب الجماعي.

العربي الجديد، لندن، 2016/5/2

٤٦. المسيحيون في فلسطين والقدس

حنا عيسى

تضرب جذور المسيحيين العرب عميقاً في أرض فلسطين، فالقدس تشع دوماً بالحياة وتغذيها، واستقبلت على مر العصور إخوة وأخوات في الإيمان كحجاج مقيمين وعابرين، دعتمهم للتعرف على المصادر المغذية لإيمانهم.

الغالبية العظمى للمسيحيين الفلسطينيين والتي تقدر أعدادهم في العالم بستمئة ألف، ذو جذور محلية يتكلمون اللغة العربية ولديهم تاريخ عريق يصلهم بالكنيسة الأم.

يوجد أكثر من 70% منهم خارج الوطن، بينما بقي خمسون ألف مسيحي فلسطيني في الوطن موزعين بين الضفة الغربية التي يقطنها 47 ألفاً منهم، والباقي في قطاع غزة. أي أن المسيحيين في فلسطين لا تتجاوز نسبتهم 1.25% من الفلسطينيين الذين يقدر عددهم بأربعة ملايين نسمة عام 2009 في الأراضي الفلسطينية.

توزيع المسيحيين

الروم الأرثوذكس 51%، اللاتين (الكاثوليك) 33%، الروم الكاثوليك 6%، البروتستانت 5%، السريان والأرمن الأرثوذكس 3% لكل منهما، الأقباط والأقباش والموارنة وغيرهم من المسيحيين 2%.

ويصل عدد المسيحيين العرب داخل الخط الأخضر إلى 117 ألفاً، ينتمي نحو 66 ألفاً منهم لكنائس الروم الكاثوليك وللكاثوليك بشكل عام، و45 ألفاً ينتمون للروم الأرثوذكس، بينما ينتمي نحو ستة آلاف للبروتستانت.

القدس رمز للتعايش بين الجميع، وهي إرث مشترك للمسلمين والمسيحيين معا. ومسيحيو القدس، مثلهم مثل مسيحيي بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ورام الله وغيرها، يتعرضون لمحنة حقيقية هي الهجرة المتفاقمة، التي تتجاوز بكثير معدلات الهجرة السائدة في المجتمع الفلسطيني. وعلى سبيل المثال، كان عدد المسيحيين في القدس، وفق إحصاء 1922 نحو 14700، والمسلمون 13400 نسمة، بينما بلغوا في إحصاء عام 1945 نحو 29350 نسمة، والمسلمون 30600 نسمة. وهبط عدد المسيحيين في القدس عام 1947 إلى 27 ألفا، بسبب الأوضاع الحربية التي نشأت في فلسطين عشية صدور قرار التقسيم عام 1947. وكان يجب أن يصير عدد هؤلاء إلى مائة ألف على الأقل عام 2000، لكن عددهم الفعلي لم يتجاوز 12 ألفا في تلك السنة، وهم اليوم قرابة عشرة آلاف فقط. وفوق ذلك، فقد خسر 50% من مسيحيي القدس منازلهم في القدس الغربية عام 1948. ثم صادرت إسرائيل 30% من الأراضي التي يملكها مسيحيون بعد الاحتلال عام 1967، وجميع هذه العوامل تضافرت لتجعل من المسيحيين مجتمعا متناقصا باستمرار.

تحديات

يواجه المسيحيون العرب تحديات عدة هي في المحصلة النهائية تحديات تواجه المجتمع العربي ككل؛ ومع ذلك فإن هناك تحديات تتخذ أهمية خاصة، وبالتحديد تلك التي تتعلق بالهجرة وبالأعداد المتناقصة للمسيحيين الفلسطينيين والعرب في الأرض المقدسة. وتؤدي الهجرة من البلد لتناقص الأعداد وتغيير في ديناميكية العلاقات داخل الكنيسة الواحدة، وفي علاقاتها مع الكنائس الأخرى، ومع المجتمع الأكبر ككل. ولكن تناقص أعداد المسيحيين لا يعود فقط للهجرة وإنما أيضا لعملية التحول الديمغرافي والتي تتميز بنسب ولادة متدنية عند المسيحيين العرب بشكل عام مقارنة ببقية السكان ككل. وتصل تقديرات المسيحيين العرب الموجودين في الخارج إلى ثلاثة ملايين، أي ما بين 31% و 6.22% من تقديرات أعداد المسيحيين العرب في العالم العربي اليوم، وتشير هذه الأرقام والمعطيات لوجود تيار هجرة قوي عند المسيحيين العرب في الشرق العربي. من الكنائس التي تتضرر أكثر من غيرها بفعل عامل الهجرة، توجد الكنائس الآشورية والأرمنية والسريانية والمارونية والروم الكاثوليكية بما يتجاوز 50% من أعضائها العرب خارج أرض الوطن الأم.

أما الكلدانيون فإن الأوضاع المضطربة في العراق قد أدت بهم للنزوح سواء لخارج البلد أو داخله حيث يوجد بعض الاستقرار وبعض من الطمأنينة.

هجرة إلى الخارج

وقد أشار مكتب الإحصاء الأميركي عام 2000 إلى أن ثلاثة أرباع العرب المقيمين في الولايات المتحدة (مليون ومائتي ألف وفق سجلات المكتب) هم من المسيحيين العرب. ولا ينظر الكثير من النشطاء العرب في الولايات المتحدة إلى تلك الأرقام بعين الرضى، إذ يقدرون بأن العدد الحقيقي هو ضعف أو ثلاثة أضعاف هذا الرقم. بالتالي فإن أخطر ما تعرض له مسيحيو فلسطين، ولا سيما بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967، هو التهويد ومصادرة الأراضي. فعلى سبيل المثال، صادرت السلطات الإسرائيلية 11 ألف فدان من الأراضي المشجرة بالزيتون في بيت جالا لبناء مستوطنة (غيلو) وصادرت آلاف الدونمات من الأراضي العائدة للمسيحيين لشق طريق سريع يربط المستوطنات اليهودية الواقعة جنوب بيت لحم والقدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/5/1

٤٧. "ترانسفير" برعاية السيسي

صالح النعامي

تجسّد مواقف حجابي سيلع، محرّر صحيفة "ميكور ريشون" اليمينية الإسرائيلية، بدقة الشعار الصهيوني "العربي الجيد هو العربي الميت". فقد حرص سيلع، عندما كان شاباً في العشرينيات من عمره، على تجسيد هذا الشعار فعلاً ولس قولاً، من خلال انضمامه، مطلع ثمانينيات القرن الماضي، لأول تنظيم إرهابي يهودي عمل ضد الفلسطينيين بعد عام 1967؛ حيث قتل هذا التنظيم وجرح عشرات من الفلسطينيين في الخليل ورام الله ونابلس؛ علاوة على أنه قطع شوطاً كبيراً في مخطط تدمير المسجد الأقصى. وبعد أن تجاوز الخامسة والخمسين، بات سيلع يرى أن العثور على عرب نافذين، ماتت ضمائرهم القومية والوطنية أجدى لإسرائيل، وتحديداً لمشروع اليمين الصهيوني، من القتل المادي، الذي مارسه شاباً.

من هنا، تلقف سيلع موافقة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على تسليم جزيرتي تيران وصنافير للسعودية، وطور عرضاً إسرائيلياً، مفاده بأن يتنازل السيسي عن مساحات في شمال سيناء لإقامة "دولة فلسطينية" عليها في مقابل دفع أموال للخزانة المصرية. وفي مقال نشرته "ميكور ريشون"

بتاريخ 17-4، يكتب سيلع: "تنازل السيسي عن الجزيرتين يدل على أن العرب لا يقصدون الأرض، وبالتالي، بالإمكان حل القضية الفلسطينية بدون أن تتنازل إسرائيل عن شبر واحد من الضفة الغربية". ولم يفت سيلع أن يذكر بأن السيسي قدّم، قبل عامين، عرضاً متكاملاً حول فكرة تدشين دولة فلسطينية على 6000 كلم مربع شمال سيناء، لكل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، كما ذكرت ذلك في حينه الصحافية إئيث شاحر، المراسلة السياسية لإذاعة الجيش الإسرائيلي. وقد أكد الجنرال الإسرائيلي دافيد متيد في مقال نشره في موقع "تيوزون" بتاريخ 4-4 صحة عرض السيسي لإسرائيل والسلطة الفلسطينية، لكنه زعم أن السيسي عرض فقط التنازل عن 1600 كلم فقط شمال سيناء لصالح إقامة الدولة الفلسطينية.

لكن الحماس لهذه الفكرة لا يقتصر على نخب اليمين الديني التي ينتمي إليها سيلع، والتي عادة ما تجاهر بسقف توقعاتها العالية على السيسي، بل إن صحيفة هآرتس التي تعبر عن الخط الليبرالي واليساري في إسرائيل تبنت هذه الفكرة. ويقول أمير أورن، معلق الصحيفة العسكري، إن الضائقة الاقتصادية التي تمر بها مصر تمثل فرصة بالنسبة لإسرائيل، وتساعد على مفاوضة إقامة الدولة الفلسطينية في شمال سيناء بدعم مالي "جزيل". لكن أورن "اليساري" بدا في مقاله المنشور في 12-4 أكثر بخلًا من سيلع، حيث إنه يقترح أن تتولى الدول الخليجية دفع الأموال لمصر؛ في مقابل أن "تمنحها" إسرائيل مكانة خاصة في إدارة المسجد الأقصى!. وبالنسبة لسيلع، لا تعني إقامة "دولة" فلسطينية في سيناء ضم إسرائيل الضفة الغربية لها فقط، بل أيضاً طرد الفلسطينيين من هناك إلى إقليم "الدولة" الجديدة. وفي ظل تواتر الروايات الإسرائيلية التي تؤكد عرض رأس النظام في القاهرة بالفعل إقامة "الدولة" الفلسطينية في شمال سيناء، ومع اتساع دائرة النخب في تل أبيب على ذلك، فإن السيسي يعد الحاكم العربي الأول الذي يجعل فكرة طرد الفلسطينيين من أرضهم، التي يتشبث بها هوامش اليمين المتطرف في إسرائيل، ويطلقون عليها مصطلحاً مخففاً "ترانسفير"، أمراً ممكناً وعملياً.

ما يبهر المخاوف من الرهان الإسرائيلي على السيسي في تصفية القضية الفلسطينية يأتي في ظل احتفاء جميع القطاعات الصهيونية بدوره في مساعدة إسرائيل على تحقيق مكاسب استراتيجية، لم يكن بإمكان تل أبيب تحقيقها بدونه. فقد صب عاموس هارثيل، المراسل العسكري لصحيفة هآرتس جام غضبه على بنيامين نتنياهو، لأنه نسب "الفضل" في تراجع قدرة حماس على مراكمة القوة العسكرية إلى السياسات التي تتبعها حكومته. وفي مقال نشرته الصحيفة بتاريخ 22-4، يؤكد هارثيل أن السيسي هو من "قهر" حماس، وقلص من قدرتها على مراكمة القوة العسكرية، من خلال تدمير الأنفاق وتشديد الحصار على غزة عبر إغلاق معبر رفح. ولم يفت هارثيل أن يلفت الأنظار إلى أن

كل جهود إسرائيل، وكل العمليات التي نفذتها ضد حركة حماس، "حتى الانقلاب الذي قاده السيسي" فشلت في منع "حماس" من استعادة قوتها. وقد وصلت ثقة الصهاينة بالسيسي إلى درجة أن قادة الجيش الإسرائيلي لم يعودوا يخفون مظاهر التعاون والتنسيق الاستخباري والأمني مع نظامه. ويقر بيئير جولان، نائب رئيس هيئة أركان الجيش، بأن إسرائيل تزود الأجهزة الأمنية في مصر بالمعلومات الاستخبارية "الحاسمة" التي تلزم لإدارة الحرب ضد الجهاديين في سيناء (هارتس، 27-4). من هنا، لم يكن مستهجناً أن يحذر "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، في تقدير موقف نشره بتاريخ 19-4، من "التداعيات الخطيرة" التي ستواجهها إسرائيل في حال سقط نظام السيسي، بفعل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تواجه مصر حالياً. وتذهب الكاتبة الإسرائيلية اليمينية، كارولين كليغ، إلى حد الجزم بأن بقاء نظام السيسي "يعد من متطلبات بقاء إسرائيل قوية وأمنة" (معاريف، 8-4). ودعت عليك في حكومة نتنياهو إلى عدم التردد في مواجهة أي توجه أميركي للتخلي عن نظام السيسي، بسبب سجله في مجال حقوق الإنسان.

ما تقدم يفرض على العرب، وتحديداً المصريين والفلسطينيين، إبداء أقصى درجات الحذر مما قد يحاك في الغرف المظلمة. فيجب عدم السماح للصهاينة باستغلال أزمة مصر الاقتصادية، وتهافت السيسي الظاهري في تصفية القضية الفلسطينية وإضفاء شرعية عربية على تهويد فلسطين بالكامل، فسيناء للمصريين، وفلسطين كلها للفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2016/5/2

٤٨. المنظمات الفلسطينية وإرهاب إسرائيل

ب. ميخائيل

هذا ما قاله بنيامين نتنياهو بعد تفجير الحافلة في القدس بساعات قليلة: "سوف نصل إلى من جهر العبوة الناسفة، سوف نصل لمن يقفون خلفهم، سوف نحاسب هؤلاء الإرهابيين". أقوال شديدة ومصممة، وأين قال بنيامين نتنياهو هذه الكلمات؟ في حفل إحياء ذكرى مرور 85 عاماً على تشكيل الائتسل...

للأسف الشديد، فإن نتنياهو نسي تفصيل من هم "الإرهابيين" الذين يقصدهم. هل يقصد، أولئك الذين احتفل بذكرى ميلادهم الـ 85 أم أولئك الذين فجروا الحافلة في ذلك اليوم؟.

ولكن كيف أجرؤ على المقارنة. لم تمر أيام كثيرة، وانضم لنتنياهو موشيه آرنس، في مقال نشره في "هارتس" (26-4) ذكر الكثير من الأحداث والذاكرة الانتقائية وتلون فعال، بطلبه بان يتم ترويض

زهير بهلول، وتفهمه، لقد قال لعضو الكنيست ولقائه ما هو الفرق الحقيقي بين "الخلايا السرية اليهودية" وبين "منظمات فلسطينية". محاربي الحرية اليهود، يقول بفخر من كان بنفسه عضوا في الايتسل - حاربوا ضد جنود الانتداب البريطاني، وليس ضد المواطنين. بالمقابل فان الفلسطينيين يهاجمون بالذات المدنيين، "هذا ملخص الإرهاب" يقول أرنس "قتل المدنيين"، انه على حق، فعلا لا يمكن المقارنة.

فقط من أجل إنعاش ذاكرته، إليكم عينة صغيرة، فقط نقطة صغيرة جدا من داخل عبوة ضخمة من الأعمال الرائعة التي قام بها أبطال الايتسل والليحي، وكل شيء مأخوذ من مصادر حركة الإصلاحيين الصرفة:

14 تشرين الثاني 1937 - رجال الايتسل في القدس يقومون بعملية "إطلاق نار" ويقتلون اثنين من المارة الفلسطينيين في رحافيا. بعد ذلك قنص من الكمين باتجاه حافلة فلسطينية، قتل ثلاثة من المسافرين واصيب ثمانية. برافو يا اتسل.

17 نيسان 1938 - تلقي الايتسل ولأول مرة (ولكن ليس لآخر مرة) قنبلة الى داخل مقهى فلسطيني، لم يكن نجاحا كبيرا فقط قتيل واحد وستة مصابين.

5 تموز 1938 - مجموعة من الهجمات الارهابية على المارة الفلسطينية في تل ابيب ويافا والقدس. قنابل وإطلاق نار على الحافلات، تتحسن النتائج، 11 قتيلا و22 مصابا.

6 تموز 1938 - عبوة ناسفة ("على خلفية قومية") وضعت في السوق في حيفا من قبل الايتسل، عدة جرات من الحليب المليئة بالمتفجرات والمسامير. مات 18 فلسطينيا، 38 اصابوا.

16 تموز 1938 - عبوة أخرى في السوق الفلسطيني في القدس. 11 قتيلا و31 جريحا.

26 تموز 1938 - مرة أخرى في حيفا وضع محاربو الايتسل عبوة أخرى، قتل 27 فلسطينيا وأصيب 46.

26 آب 1938 - جاء دور السوق في يافا. "عبوة قوية" كما يقولون، الايتسل تحملت المسؤولية. 24 فلسطينيا قتلوا وأصيب 35.

29 أيار 1939 - الايتسل يفجر سينما في القدس. 5 مشاهدين قتلوا و18 اصابوا.

20 حزيران 1939 - عمل ناجح في السوق، 78 فلسطينيا قتلوا بقنبلة في سوق حيفا. تم وضع العبوة على حماس.

في حزيران وتموز 1939 قتل الايتسل عشرات الناس في أرجاء البلاد. كان خطأهم الوحيد انهم فلسطينيون. والايتسل نفسه لا يزعم غير ذلك.

تمر عدة سنوات بهدوء نسبي. ولكن في نهاية الانتداب البريطاني عادت أعمال الحرب وازدادت.

4 كانون الأول 1947 - قنابل في المقاهي ومحطة الباص وإطلاق نار، عشرات القتلى الفلسطينيين في يوم واحد.

29 كانون الأول 1947 - قنبلة في باب العمود. 17 قتيلا.

30 كانون الأول 1947 - يهاجم رجال الايتسل مجموعة من العمال الفلسطينيين في خليج حيفا. يقتلون 6 ويصيبون 40.

4 كانون الثاني 1948 - سيارة مفخخة للحي في يافا. 70 قتيلا فلسطينيا.

7 كانون الثاني 1948 - الايتسل يضع قنبلة في باب الخليل في القدس ويقتل فقط 24.

18 شباط 1948 - قنبلة في سوق الرملة، 37 قتيلا فلسطينيا.

وللتسوية: 9 نيسان 1948 - يدخل الايتسل إلى دير ياسين وينفذ مجزرة ضد 245 شخصا. بعد ستة أيام يهاجم الفلسطينيون قافلة الأطباء في جبل المشارف ويقتلون 36 منهم (ومن يستنتج الاستنتاجات المتسرة هو ما بعد صهيوني حقير).

باقي أعمال القتل والجرائم سجلت على اسم جيش الدولة الفتية وليس على اسم الخلايا السرية ذات السلاح الطاهر.

(من الواجب العودة والحديث عن مناحيم بيغن، الذي بعد أن تحمل مسؤولية الايتسل بذل جهده لوقف الإرهاب الإسرائيلي. منذ 1944 وحتى 1967 حارب الايتسل فقط ضد المحتل البريطاني). إلى هنا التذكير. هناك المزيد من الأفعال الإنسانية كهذه، والمئات من المواطنين الذين قتلوا فيها. وإذا عاد أحد وقارن بين النشطاء الفلسطينيين وبين بطولة المحاربين اليهود فسنعود ونشرح له أن الفرق بين الناشط إسماعيل ومحارب الحرية العبري، مثله مثل الفرق بين سولف اليهودي وبين جدائل الصيني. فكل ولد يعرف أن سولف اليهودي هي قمة الطهارة والجمال، أما جدائل الصيني هي مجرد شيء مقرف وبشع.

ولا يوجد مجال هنا للمقارنة.

هآرتس، 2016/5/1

الغد، عمان، 2016/5/2

٤٩. المحفظة السعودية... الآن دور الأردن

سمدار بييري

أخيرا قرر أصحاب القرار في الرياض بأنه حان الوقت للتجند في صالح الأردن. سبع مرات هبط الملك الأردني عبدالله في السعودية منذ أن تغير هناك الحكم في كانون الثاني من العام الماضي،

طلب ما طلب واستقبل بكتف باردة. في الصالونات السياسية لعمان لم يستطيعوا هذه المغازلة من طرف واحد، وفتحوا فما كبيرا عندما هبط الملك سلمان وحاشيته الكبرى في المغرب، في تركيا وفي مصر وتجاوزوا الأردن «وكأننا عالقون عندهم في آخر القائمة، ويصرون على عدم فتح المحفظة».

في الأردن، العطش للرافعة الاقتصادية ولخلق أماكن عمل لمئات آلاف العاطلين عن العمل، وجدوا صعوبة في الفهم لماذا لا تتراجع السعودية عن موقفها. فقط بعد أن أعادوا السفير من طهران، تآزروا بالشجاعة ودعوا بشار الأسد إلى الانصراف، اغلقوا مكاتب حماس وأعلنوا عن تأييدهم للتحالف المهاجم في اليمن. بدأت السدادة بالتحرك.

قبل خمسة أيام هبط الملك عبدالله في الرياض مرة أخرى. وقف الحاكم السعودي في نهاية البساط الأحمر وقدم للضيف استقبالا حرم أوباما منه. جلسا على الكراسي المذهبة، تابعا التوقيع على اتفاق أول من نوعه يضحخ مالا طائلا إلى الأردن. وتعلم الطرف الأردني الدرس من تورط السيسي في مصر ولن يكشف ما هو المقابل لقاء وابل الدولارات السعودي: هل سينقلون أراض في صالح «جسر سلمان» الذي سيربط بين السعودية ومصر؟ قواعد عسكرية سرية في الأردن؟ ماذا سيخرج للسعودية مقابل المليارات؟

صورة وحيدة من احتفال التوقيع تكشف النقاب عن حملة نضجت خلف الكواليس: بين المملكتين، المملكة السعودية والمملكة الأردنية، يمكن لحادي النظر أن يلاحظوا المبعوث السري والصديق القريب للملك عبد الله الثاني.

أربع سنوات وظف د. باسم عوض الله النشيط في تطوير العلاقات السرية بين القصرين في عمان والرياض. هو الذي نسج الاتفاق الاقتصادي وجلب للأردن وفودا من رجال الأعمال والمستثمرين من السعودية، للكشف عن الإمكانية الكامنة ودون إخفاء المشاكل: مليون ونصف لاجئ من سوريا، يحلون «ضيوفا» في المملكة، نصف مليون مهاجر من العراق ومئات آلاف العمال الأجانب نجحوا في كسر سوق العمل المحلية إلى أدنى مستوى. أما اليأس والضائقة لدى المحليين، البدو، الأردنيين والفلسطينيين. فجعلنا المملكة الصغيرة مادة اشتعال.

إذا ما تحققت رؤيا المبعوث، فهذه إمكانية كامنة لثورة اقتصادية تزيغ البصر. فاذا أرادت السعودية فإنها قادرة على أن توقف الأردن على قدميه. رجال أعمال من جدة والرياض سيستثمرون في مشاريع بناء ومصانع في العقبة، وسيبدأ مستثمرون مبادرات تجارية في عمان وقطاع العاطلين عن العمل سيجدون عملا. لقد تعهدت السعودية بان تشتري منتجات نسيج وان تبيع في الأسواق في

أوروبا والولايات المتحدة بتعرفة خاصة للجمارك والضرائب. ومن خلف الكواليس اعد مبعوث الملك «خريطة طريق» للمدى الفوري والبعيد. من يعرفون عندنا د. باسم عوض الله يعرفون بانه رجل فعل لا يضيع وقتا على الأقوال. فتيله قصير ورأسه فاعل. جذوره الفلسطينية في القدس، وهو وطني عنيد وبلا هوادة حيال الزملاء الإسرائيليين. «نتتياهو يكرهني حقا»، حرص على أن يتباهى فور انكشاف خطة الاستثمارات السعودية. لإسرائيل مصلحة واضحة في أن ترى الأردن يقف على قدميه دون أن يتزنج. وفي المدى البعيد يمكن للملكة المتعززة في الضفة الشرقية أن تنمو مكانة جديدة حيال مؤسسات السلطة الفلسطينية. ففي 70 سنة وجوده لا نذكر أردن مستقلا وقويا. يوجد هنا الكثير من المادة المشوقة للتفكير الإبداعي والإمكانيات السياسية الكامنة مقابل مسيرة لا تجري بين نتتياهو وأبو مازن. إسرائيل، مثلما يبدو هذا الآن، ستشجع السعوديين على ازدهار الأردن.

يديعوت 2016/5/1

القدس العربي، لندن، 2016/5/2

٥٠. صورة:



مستوطنون يقتحمون قبر يوسف شرق نابلس.

وكالة الرأي، 2016/5/2